
www.hakawelkotob.com
العُشّاقُ
بقلم:ملك مصطفى
حكاوي الكتب
الجزء الاول

"رواية العشاق الجزء الاول"

ملك مصطفى

باللغه العربيه الفصحى

تصدر عن دار حكاوي الكتب للنشر الاكتروني

www.hakawelkotob.com

المقدمه

رواية العشاق رواية رومانسيه خياليه غامضه تحكي عن فتاه تدعى ليليان في 21 من عمرها كان لديها ابن عم يدعى حازم يحبان بعضهما جدا يأتي لعائلته خبر وفاته في حادث تواجه ليليان صعوبات كثيره في حياتها فهي عشقته حتى الجنون انا لا احكي عنها فقط بل عن صديقتها رنيم هي فتاه في 20 من عمرها تواجه صعوبات بسبب قتل ابيها لم تستمر هذه الصعوبات في حياة ليليان ورنيم كثيرا فيأتيهم فرحه كبيره بعد عذاب شاق طال حتى سنه.

الفصل الاول

في غرفة متوسطة الحجم فتاة جالسة علي الاريكة الخاصة لها بحزن شديد ودموع

(تتميز بالبشرة البيضاء والعيون الزرقاء الفاتحة والشعر الاشقر الطويل التي ورثته عن امها فتاة في 21 من عمرها في اخر سنة لها في كلية فنون جميلة وولدت في امريكا ولكنها اتت الي مصر وعاشت هنا وتستطيع التكلم بالعربية والانجليزية)

تتذكر ما حدث منذ قليل

فلاش باك

الاب:ليليان تعالي يا حبيبتي

ليليان:جاية يا بابي

ودخلت

ليليان:خير يا بابي في اية؟

الاب:عايزك في موضوع مهم

ليليان بأستغراب:اتفضل

الاب بأسف:حازم

ليليان بقلق:ماله يا بابي

الاب بحزن:طلع عمل حادثة ومات

ليليان بحزن شديد ودموع:هو كان اية اللي خلاه يختفي

الاب بحزن:مش عارف

ليليان بعياط:بعد اذنك يا بابي

الاب اخذ يراقبها بحزن حتي تقدمت الي غرفتها

في غرفتها

باك

تجلس وحيدة والدموع تنساب علي وجنتيها بغزارة , وقطع الصمت صوت هاتفها النقال يدل علي مكالمة من صديقتها "رنيم"

"رنيم" (تتميز بالبشرة القمحاوية والعيون العسلية والشعرالبني الفاتح تبلغ من العمر20 عاما في السنة ما قبل الاخيرة لها في كلية اعلام قسم الصحافة تعرف الكتابة تعرفت علي ليليان في مصر)

ليليان بحزن واضح في صوتها:الو يا رنيم

رنيم:ازيك يا لولو

ليليان بضيق وحزن:تعالي دلوقتي

رنيم بقلق:لية في اية؟

ليليان بحزن:تعالي وهتعرفي

رنيم: طيب جيالك حالا

ليليان:اوكي

بعد وقت ليس بطويل

وصلت رنيم الي بيت ليليان

ودقت جرس الباب وفتح لها

الاب بحزن:ازيك يا رنيم

رنيم بقلق:في اية يا عمو ليليان مالها؟

الاب:خشي شوفيها هي اكيد هتقولك

رنيم بعد ان دخلت لها

رنيم بقلق:حبيبتي في اية؟

ليليان بحزن:حازم

رنيم:حازم ابن عمك ماله لقيتوة؟

ليليان وقد اجهشت في البكاء:مات

رنيم بفزع:اية!

واحتضنت رنيم ليليان

رنيم:هو اية اللي خلاة يختفي

ليليان:معرفش

رنيم بقلق علي حالها:طيب اهدي اهدي

وبعد وقت قليل علمت رنيم ان ليليان قد نامت بسبب هدوء انفاسها

نظرت لها رنيم بحزن شديد واخذت تتأملها لحين دق باب الغرفة

رنيم:اتفضل

دخل الاب قائلا

الاب بخفوت:هي نامت

رنيم:اه يا عمو

الاب:طب تعالي نتكلم بره

رنيم:حاضر

وخرجت

الاب:انا عايز اعمل حاجة عشان تفرحها انا زعلان علي حالها دة

رنيم بحزن:طيب يا عمو انا هعملها فكرة حلوة وهقول لحضرتك

الاب:ربنا يخليكي يا رنيم

رنيم بأبتسامة:انا معنديش غير ليليان هي اختي وكل حاجة ليا في الدنيا وان شاء الله هفرحها في اقرب وقت مش هي عيد ميلادها قرب

الاب:اه اكيد انتي تعرفي هو كام

رنيم:طبعا يا عمو 7/2

الاب بفرح:طيب شوفي كنتي هتعملي اية وابقي قوليلي عشان اساعدك

رنيم:حاضر يا عمو بعد اذنك هروح

الاب:طب ما تقعدي مع ليليان انهاردة ؟

رنيم:لأ يا عمو هسيبها ترتاح شوية

الاب:بس انا مش ضامن هي هتصحى عاملة ازاي اقعدي معاها

رنيم:طيب يا عمو هتصل بماما

الاب:ماشي

رنيم اتصلت بامها ووافقت

عند ليليان كانت تحلم

في الحلم

رأت ليليان نفسها في حديقة واسعة باللون الاخضر وكانت تلبس فستان باللون الابيض ونظرت امامها فوجدت حازم لكنه يبتعد عنها فقالت بصوت مرتفع

ليليان:حازم حاااااااازم

ووجدت حولها المكان يتحولمن الاخضر الى الاسود ارتبكت كثيرا وشعرت بالخوف

واخذت تنادية بعلو صوتها

ولكن لم يرد عليها واحست بخوف واخذت تجري وكانت الارض مبلله بالماء ولكن هذا ليس ماء هذا دم الى حين ان اصبح الفستان ملطخ بالدماء ثم وجدت حازم ملقى علي الارض

ثم استيقظت من نومها واجهشت في البكاء

رنيم كانت تجلس بجانب غرفتها فسمعتها وهي تبكي

ودخلت غرفة ليليان

اسرعت تجاهها وجلست بجوارها واخذت طربت على ظهرها برفق

رنيم:حبيبتي في اية اهدي بقا مش كدة انا معاكي اهو متزعليش

ليليان بدموع:طيب عايزة ميه

رنيم:حاضر

وذهبت وجلبت لها وشربت

رنيم واطلعت ورقة وقلم

ليليان بأستغراب:هتعملي اية؟

رنيم بمزاح:ملكيش دعوة

ليليان:انتي رخمة

رنيم:عارفة استني بقا

ليليان:طيب

وبعد وقت قليل جدا

قالت لها رنيم

رنيم:اسمعي

ليليان:اوكي

رنيم: صديقتي العزيزة

سوف اكون بجانبك وقت ما تحتاجيني فية

سأكون بجانبك وقت الشدة

انتي صديقتي منذ الطفولة

سأريكي معني الصداقة

انتي سر حياتي السعيدة

سأحبك مهما تطلب الامر.

#بقلمي

ليليان بفرح:حبيبتي والله بحبك اوي

رنيم:انا اكتر يا حبيبتي يلا ننام بقا انا هنام معاكي

ليليان:اوكي

واخبروا والد ليليان ودخلوا

ليليان:تصبحي علي خير

رنيم:وانتي من اهل الخير

نظرت ليليان امامها فوجت حازم جالس على مقعد صغير ثم قام من مكانه ونظر لها بحب وامسك بيدها

في الصباح الباكر

قامت رنيم لتوقظ ليليان

رنيم:ليليان ليليان لي لي ليليان بقا بطلي كسل

واخذت تهزها ولكن بلا جدوى

رنيم بهلع وصراخ:ليليااااان

نهاية الفصل الاول

الفصل الثاني

رنيم:ليليان ليليان لي لي ليليان بقا بطلي كسل

واخذت تهزها ولكن بلا جدوى

رنيم بهلع وصراخ:ليلياااااان

سمع الاب صراخ رنيم فأسرع الي الغرفة بهلع

الاب:في اية؟

وجد الاب ليليان مستلقية على فراشها وتجلس بجانبها رنيم وتملئ الدموع مقلتيها

رنيم:بصحيها مش راضية تقوم

اسرع الاب اليها وجلس بجوارها وجس نبض قلبها وجدة منتظم تماما قال

الاب:ليليان حبيبتي قومي , هاتي مياه يا رنيم

فرحت رنيم واسرعت وجلبت بعض من الماء وعادت امسك الاب الكوب الذي به الماء واخذ قليلا منه بيده واسقط بعض من القطرات عليها

بعد وقت ليس بطويل

استيقظت ليليان

الاب:حبيبتي

واخذها في حضنة لبضعه وقت

ابتعدت عنه ليليان قليلا

ليليان:بابي اية اللي حصل؟

الاب: رنيم لقيتها بتصرخ جريت لقيتها بتقولي انك مش راضية تقوم تقريبا اغمى عليكي هو اية اللي حصل اصلا عشان يغمى عليكي

ليليان بتذكر:انا ش.....شوفت حازم

الاب باستغراب:شوفتية ......شوفتية فين؟!

ليليان:حلمت بية

الاب:طيب احكي

ليليان:لقيتة قاعد علي كرسي وقام وقف قدامي ومسك ايدي

الاب بأستغراب:والله!

ليليان:اه والله

الاب:غريبه استهدي بالله بقى ومتعمليش في نفسك كده انتي كده بتعذبيه

ليليان:لا اله الا الله ثم اكملت بحزن في نبرة صوتها:بس بجد هو وحشني اوي

ربط اسامه على ظهرها ثم قال لها:هسيبك تسترحي شويه

ليليان:اوكي

وذهب اسامه وجلست رنيم بجانب ليليان

رنيم:غريبه اوي

ليليان:مش فعلا

رنيم:طيب خلاص مش مهم متفتكريش انتي بس حاجه عشان متضايقيش

ومر اسبوع كانت تسير ببطء شديد على ليليان والحزن يسيطر عليها من كافة النواحي

وجاء يوم 2-7 وكان يوم مولد ليليان

اقامت رنيم لها مفاجأة واخبرتها لوالد ليليان وسنعلمها بعد قليل

ايقظ اسامه ابنتة ليليان ودخل اليها بعد استيقاظها

الاب:ليليان انا هنزل النهاردة تعالي انزلي معايا

هشتري بدله عشان ابن صاحبي فرحه بكره

ليليان:حاضر يا بابي

في تمام الساعة الثانية و11 دقيقة مساء نزل الاب مع ليليان

رنيم كانت تراقب نزولهما وكانت تمسك بحقيبة مليئة بأشياء رائعة اخذت المفتاح وادخلتة بالباب وفتحتة

اخذت تنظم الاشياء واتصلت بأصدقائها وببعض الناس الاخرى

وامسكت بهاتفها وارسلت رساله الى اسامه

عند اسامه

امسك هاتفه بعد سماع صوت رساله

ورأى الرساله وكان مكتوب بها خلاص الناس جايين اهو

وكتب اوكي

ليليان:مين يا بابي

الاب:لا مفيش دة صاحبي بيقولي اجيبك معايا عشان فرح ابنه بكره

ليليان:اوكي يا بابي هاجي معاك

واشتروا فستان لها وكان رائع جدا كان يتميز باللون الاحمر الهادئ وبه بعض الفصوص الصغيرة من

اللون الذهبي بالاسفل , ومن الوراء مفتوح علي شكل x وجلب لها جذمة من اللون الذهبي

وقال الاب

الاب:خليكي لبساه عشان نورية لرنيم هي قالتلي انها جاية النهاردة

ليليان:اوكي

وبعد مرور وقت

امسك الاب بهاتفه وكتب اشتريت الفستان خلاص وارسلها لرنيم

رأت رنيم الرد وحضرت كل شئ وبعد مرور بعض الوقت سمعت صوت السيارة وقالت

رنيم:يلا جم

فتح الاب الباب تفاجأت ليليان من الذي وجدتة

فكان المنظر عبارة عن شريط عليه happy birthday

وبعض صديقاتهم وبلالين كثيرة قليل منها علي الصقف وقليل منهم علي الارض وكان الجميع البنات يلبسون فساتين حمراء اللون وكان هناك رجل dj

امسكت رنيم بتاج كان بجانبها ووضعته علي رأس ليليان في وسط ذهول ليليان التي حينما رأت كل ذلك اندهشت ووضعت يديها على فمها ضمت ليليان رنيم لفتره طويلا

ابتعدت رنيم عنها وابتسمت ابتسامة خفيفة

اقترب رجل الدي جي منها واعطاها مايك

(رنيم تستطيع الغناء وصوتها رائع جدا كما انها كانت تتدرب في الاوبرا)

امسكت به رنيم

وقالت

رنيم بالمايك:احب اهدي ليليان صديقتي الاغنية دية

اندهشت ليليان من قولها هذا

ابتدت رنيم بالغناء بقولها

يوم لما قابلتك يا حبيبتي

اصبحتي صديقتي

وستظلي صديقتي

هكون معاكي

هتكوني اختي

هتكوني حياتي

سأبقى معكي

سأظل بجواركي

اصبحتي صديقتي

وستظلي صديقتي

انتي هي حياتي

ستكوني كالتاج الرائع

انتي اجمل ما في حياتي

هكون معاكي

هتكوني اختي

هتكوني حياتي

ستكوني كالتاج الرائع

انتي اجمل ما في حياتي.

#بقلمي

صفق الجميع لها وسط غناء رنيم ادمعت عيني ليليان وحين توقفت اندفعت ناحيتها في سعادة وقالت

ليليان بحب:بحبك اوي يا رنيم

رنيم بحب:انا اللي بحبك جدا

واحتضنتها رنيم ثانية

الاب بحنان:يارب تفضلوا دايما كدة مع بعض وفي فرح علطول

رنيم وليليان:يارب

ليليان:صحيح يا بابي انت كنت تعرف

الاب:طبعا يا حبيبتي ومكنش في فرح اصلا

ليليان:يعني كل دة كنت بتضحك عليا

الاب بضحك:اه

رنيم:بس مش فرحتي

ليليان:طبعا فرحت جدا كمان

رنيم بمرح:اية رأيك في صوتي

ليليان:جميل جدا زي صاحبته

بعد ما الجميع غادروا المكان

عادت رنيم الي بيتها

وقفت ليليان امام مرأتها وتعجبت كثيرا مما رأت

نهايه الفصل التاني

الفصل الثالث

وقفت ليليان امام مرأتها وتعجبت مما رأت فكان المنظر:هي وبجانبها حازم كان ينظر لها نظرة اشتياق وحب

تعجبت ليليان وفركت عيناها رأت نفسها عادية مرة اخرى

وقالت في سرها وهي تتجة لسريرها:يا الله ماذا يحدث لي انا اريد ان يرجع اليَّ حازم كم اشتقت اليه, ارجع يا عزيزي

اخذت قلم رصاص وكراسة الرسم الخاصة لها ورسمت صورة لحازم وكتبت تحتها اشتقت اليك

قفلت الكراسة ووضعتها بجانبها ونامت

هتفت رنيم بصوت هادئ:يجب ان لا اوضح مضايقتي امام احد يجب ان اكون قوية حتي لا اخذل صديقتي انا اعلم اني اصغر منها ولكن انا مثل اختها الكبيرة

تنهدت رنيم تنهيدة حزن ونامت

في صباح يوم جديد الساعة السادسة تستيقظ عزيزة روايتي "ليليان"

ذهبت لجامعتها حضرت محاضرتها انهتها واخرجت هاتفها الخلوي واتصلت برنيم

رنيم:الو يا لي لي

ليليان:ازيك يا روني خلصتي

رنيم:اة

ليليان:طيب تعاليلي

رنيم:اوكي

ليليان:باي

رنيم:باي

وقفلوا

اتت رنيم اليها واخذوا يتبادلون اطراف الحديث حتى رن هاتف ليليان وكان

الاب:لي لي ازيك

ليليان:الحمدالله يا بابي وانت عامل اية؟

الاب:الحمدالله تعالي بقا يلا

ليليان:حاضر يا بابي

وقفلوا

ليليان:هروح بقا

رنيم:اوكي

ذهبت ليليان الي بيتها وذهبت رنيم الي بيتها

عندما ذهبت رنيم الى بيتها قالت امها

الام بحنان:عاملة اية يا روني

رنيم بأشمئزاز: مفيش حد بيقولي روني غير لي لي وبس ثم اكملت قائله:نعم

الام:في اية بقولك عاملة اية؟

رنيم:الحمدالله خلاص خلصنا سلام

ذهبت رنيم الي غرفتها و جلست علي الكمبيوتر الذي احضره لها ابيها

كتبت فيه

(يا ليتني لم احبه لقد خدعني اه يا ويلي لو يرجع بي الزمن لم اكن سأحبه اني اقاسي ويلاتي لا اقدر علي التحمل انا انسانه لست صخرة يجب ان اتحمل لأكون مع صديقتي انها لا تعلم ما بي , هل انت امي انت لست كذلك لقد تركتيني وانا كنت احتاج اليك اشد احتياج)

اغلقت رنيم الكمبيوتر جلست قليلا علي سريرها اخذت تتأمل اركان الغرفة في شرود

بعد وقت قامت رنيم من مكانها

فتحت الكمبيوتر ثانية

وكتبت عليه

(ما انتي بفاعله ليس الحب مسيرك انتي كاتبة وستظلي كاتبة)

****

ليليان كانت بشرفة غرفتها شاهدت الاشجار وتنفست رائحة الزهور الملونة تذكرت قول حازم لها

فلاش باك

حازم بحب:ليليان انا بحبك اوي

ليليان بحب:وانا بموت فيك

حازم بضحكة حب:هههههههههه نفسي ارجع اشوفك يا لي لي

ليليان:كفاية عليا اني بكلمك

حازم:بس كنت عايز اشوفك

ليليان:مش مهم احمد ربنا انها جت على اد كدة ويا دوب سافرت بس ومش انتَ قولت قريب وهتيجي

حازم:الحمدلله

باك

ابتسمت ليليان ثم حزنت

دخلت غرفتها نظرت الى الساعة الموضوعة امامها على الحائط اخذت تترقبها ولكن لا يمكننا تقديم الوقت ولو لبرهة

قالت(ما بي انا الان لم يأتي اليوم لقد فات الاوان عليه لقد رحل وتركني هنا وحدي كم كنت اعشقه , ماذا كنت سأفعل لو لم يكن معي صديقتي وابي عليَّ ان احمد ربي)

هتفت قائله:الحمدلله

اكملت كلامها مع نفسها(ولكن لما انا اراه هكذا في المرأه ليس هذا فقط بل احلم به كثيرا)

هتفت:عايزة انام

نامت ليليان واستيقظت صباحا ذهبت الى جامعتها

وهي في طريقها الي الداخل اصتدمت بأحد واستغربت لأنه كان ....

نهاية الفصل الثالث

الفصل الرابع

وهي في طريقها الي الداخل اصتدمت بأحد واستغربت لأنه كان حازم

ليليان بمفاجأه:حازم

الرجل:حازم مين حضرتك

اغمضت عيناها وفتحتها وجدت رجلا عاديا

ليليان بحزن:sorry

الرجل:ولا يهمك

وذهبت

ونست ما حدث وانهمكت في التركيز بالمحاضرة

بعد انتهاء المحاضرة خرجت ليليان من الجامعة

اتصلت بأباها

الاب:ازيك يا لولو عاملة اية

ليليان:الحمدالله يا بابي وانت عامل اية

الاب:الحمدلله هتيجي؟

ليليان:لأ يا بابا هروح لرنيم

الاب:ماشي يا حبيبتي

ليليان:اوكي يا بابي عايز حاجة

الاب:لأ شكرا باي

ليليان:باي

ركبت ليليان سيارتها وذهبت الي بيت رنيم

رنت جرس الباب

فتحت الام الباب

ليليان:ازيك يا طنط

الام:الحمدلله وانتي عاملة اية اتفضلي

ليليان:الحمدلله هي رنيم موجودة

الام:اه هتلاقيها في اوضتها

ليليان:اوكي يا طنط

دخلت ليليان علي رنيم

وجدتها جالسه علي السرير وليست منتبه بوجودها بالغرفه و تبكي

ليليان بقلق:رنيم مالك يا حبيبتي

رنيم وهي تزيل دموعها:مافيش مافيش

اقتربت ليليان منها

ليليان:اية يا حبيبتي مالك

رنيم:ماليش يا لي لي فيه اية

ليليان:يا رنيم طب قوليلي كنتي بتعيطي ليه

رنيم:مافيش يا ليليان

ليليان:انتي يا رنيم بحسك انك زعلانه طول الوقت قوليلي مالك انتي اصغر مني دايما بحسك بتستحملي عشان تسانديني

نظرت رنيم اليها في حزن وثم ارتمت رنيم بحضنها واخذت تبكي بغزارة

ليليان تفاجأت كثيرا مما حدث واخذت طربت على ظهرها حنان قائله:اهدي يا حبيبتي مش كده

رنيم وهي تبكي:ضحك عليا كنت حبيته ثم سكتت قليلا واخذت تبكي كنت عايزة حد يقف جمبي حتى امي الي المفروض تبقى سندي مشيت وسابتني موّت كل حاجة فرحتني في حياتي

ليليان بحزن:اهدي حبيبتي

رنيم بعياط:كان نفسي في حاجات كتير اوي

اخذت ليليان تهدأها حتى سكنت ونامت بهدوء

قالت ليليان في نفسها:كنت اظن انها بخير اصبحت الان هي التي حزينة ثم نظرت اليها وقالت:اوعدك هعمل اي حاجة تفرحك انتي هي اللي حبتها ثم قالت في نفسها:انتي هي مصدر سعادتي يا رنيم ربنا يخليكي ليا

دخلت ليليان شرفة غرفة رنيم اتصلت باباها

ليليان بحزن:الو يا بابي

الاب:اية يا حبيبتي مالك

ليليان:رنيم يا بابي تعبانه اوي معرفش في اية

الاب:طب هتيجي انهاردة

ليليان:هشوف وهبقى اتصل بيك واقولك

الاب:ماشي يا حبيبتي

ليليان:باي

الاب:باي

دخلت ليليان الغرفة ثانية جلست علي السرير بجوار رنيم

سرحت قليلا تذكرت حازم عندما رجع من المطار قائلا لها

فلاش باك

حازم:حبيبتي

جرت عليه ليليان رفعها عن الارض واحتضنها واخذ يدور بها

ليليان:وحشتني اوي

حازم:وانتي والله وحشاني يلا بقا نروح ولا هنقعد في المطار

ليليان:اوكي يلا

افاقت ليليان من شرودها على صوت رنيم

رنيم:لي لي

ليليان:اية يا روني احسن دلوقتي

رنيم:اه

ليليان:طب الحمدلله ينفع تحكيلي في اية؟

رنيم:طيب

رنيم كانت ستتكلم ولكن نظرت ليليان فجأة الى احد اركان الغرفة في فزع

رنيم:اية

لم تتحرك ليليان

نظرت رنيم الي ما تنظر اليه ليليان ولكن لم تلقى شيئا

رنيم بقلق:ليليان في اية؟!

ليليان فاقت قليلا وقالت:اااااا..... مافيش...... مافيش

رنيم بأستغراب:طيب

ليليان:قولي اللي حصل

رنيم بتعب:...............

ليليان وحازم مولودين بره فالطبيعي يشلها ويحضنها اما عندنا هنا عيب وكمان حرام

نهاية الفصل الرابع

الفصل الخامس

رنيم بتعب نظرت الى ليليان وقد لمعت الدموع في عيونها وقالت:زمان من قبل ما اعرفك عرفت واحد اسمه محمود عرفته وقولتله علي كل حاجة بتضايقني حبينا بعض او انا اللي حبيته وسكتت شويه

ليليان:كملي

رنيم اكملت بدموع:بعد سنه جه طلبني من بابا وماما واتخطبنا بعديها ماما وبابا كانوا بيتخانقوا كتير كنت بقولهم فيه اية؟بيقولولي مافيش بعديها بابا طلق ماما

, ماما فضلت قاعده في مصر ساعتها محمود جه البيت كنا هنتجوز كان جي يتقدملي دخلت اعمله حاجة يشربها خرجت لقيت بابا واقع علي الارض وجمبيه محمود وفي دم كتير واقع علي الارض محمود لما شافني طلع يجري

ليليان اتصدمت اوي واخذتها في حضنها لتهدئها

استمرت رنيم في القول:محدش وقف جنبي ماما كانت سافرت عشان اتجوزت كنت لوحدي

ليليان بصدمه:معلش

واخذت تهدأها

رنيم بعياط:جالي استدعاء في القسم روحت هناك لقيته مقبوض عليه عشان جارتي كانت واقفه في البلكونه وشافته راحت بلغت عنه واتعدم بعديها لاقيتك حاولت بكل الطرق افرحك انت انت بس اللي عملت اي حاجة عشانك عشان افرحك

احتضنتها ليليان اكثر وقبلتها من رأسها وقالت:انا بحبك اوي ومعلش دة قدر ومكتوب مش هو اخد حقه وهيتحاسب في الاخره

رنيم:حاولت ابقى قويه عشان اعرف اعيش واقف جنبك

ليليان:مش مهم تبقي قويه انت اصغر مني حازم قبل ما اجي هنا كان سندي كنت بعتمد عليه في كل حاجة دلوقتي راح

رنيم:من ساعت اللي حصل وانا بكره ماما هي سابتني لا وكمان فرحت لما بابا مات او اتقتل

ليليان:مهما كان دية مامتك برضه

رنيم:بكتب اكتر ما بتكلم يمكن عشان الكتابه بتطلع الكلام اللي مش عارفه اقوله بكتب عشان احساسي يوصل ومايموتش

ليليان:معلش يا حبيبتي خلاص متعمليش في نفسك كده

اخذوا يتكلمون قليلا

ثم

ليليان:همشي انا بقى باي

رنيم:باي

ذهبت ليليان الى بيتها وفتحت الباب فقابلت والدها

الاب:لي لي رنيم مالها

ليليان:تعبانه اوي نفسيتي مدمره

الاب:هي كويسه دلوقتي يعني؟

ليليان:اه الحمدلله هدخل الاوضة

الاب:ماشي يا حبيبتي

دخلت ليليان

قال الاب في نفسه:يارب اشوفك فرحانه ربنا يصبرك علي فراقه

عند ليليان

ليليان:رنيم طلعت زعلانه اكتر مني كل واحد وعنده مشاكله (ليليان لما بتضايق بتحب ترسم)

فتحت ليليان كراسه الرسم الموضوعه بجانبها واحضرت سماعتها وهاتفها وشغلت اغنية ل Ariana grandaاسم الاغنية into you

اخذت ترسم بمهاره وبعد ربع ساعه انتهت منها كانت الرسمه عبارة عنها هي وبجوارها رنيم كانوا يحتضنان بعضهما

ليليان:بحبك اوي يا رنيم

امسكت بالكراسه ووضعتها بجانبها ونامت علي السرير

عند رنيم

رنيم:بحبك اوي يا ليليان

ونامت

في الصباح

تذهب ليليان الي جامعتها

تشرب النسكافيه ثم خرجت منها ووقفت بالخارج قليلا

اتى شخص اليها واقترب منها كثيار وقال لها

الشخص:ممكن نتعرف

ليليان بزعيق:انت بني ادم وقح انا مسمحتلكش تقعد هنا

امشي من هنا

الشخص:ليه يا حلوة دة نتعرف بس مافيش حاجة

ليليان بسخريه وزعيق:انت شايف نفسك ايه عشان تكون حلو يعني!

اتى رجل اليها وقال:مش هي بتقولك تمشي امشي يا حيوان

ضربه هذا الرجل بالبوكس

مشى هذا الشخص الوقح كما قالت له ليليان , قالت ليليان:شكرا ليك

الشخص:العفو انا معملتش حاجة يعني

كانت ستتكلم ليليان ولكن قاطع كلامها صوت هاتفها

معلنا عن مكالمة من اسامه

ليليان:معلش استأذنك

الشخص:خدي راحتك

ردت ليليان علي الهاتف

ليليان:الو

فتاه تتحدث:انسه ليليان معايا

ليليان بفزع:اه فين بابي

الفتاه:بابا حضرتك في غرفة العمليات بمستشفي (.........)

ليليان:...........

نهاية الفصل الخامس

الفصل السادس

الفتاه:بابا حضرتك في غرفة العمليات بمستشفى (.......)

ليليان بهلع ودموع:طب طب انا جايه حالا

ركبت سيارتها بسرعة البرق

ووصلت اللى المستشفى بعد معاناه

ركنت سيارتها ودخلت المستشفى اخذت تسأل عن مكانه

ليليان بقلق:لو سمحت هو اللي كان في غرفة العمليات ديه خرج

الطبيب:اسمه اية

ليليان:اسامه محمد عبدالفتاح

الطبيب:خرج اه
ليليان:طب هو حالته عامله ايه؟
الطبيب:لأ هو الحمدلله هو بس لما وقع دماغه حصلها فتح ونزل دم كتير
ليليان في سرها:وقع!
ليليان:طب فين الغرفه وينفع ادخله
الطبيب:اه طبعا ينفع الغرفه اهي
واشار لها على مكان الغرفه
ليليان:شكرا
الطبيب:العفو

عند رنيم
رنيم في غرفتها
رنيم:عايزة انعزل عن الناس شويه اجرب الوحده بدون مشاكل اكيد هتبقى حلوه
العالم بيزداد مشاكل هعمل اللى يريحني وكل حاجه حلوه هعملها
ثم ابتسمت وقالت:انا هروح البنك
لبست ملابسها وتمشت الى ان وصلت للبنك
سحبت من رصيدها الذي في البنك 1000 جنيه
ثم ذهبت الى محل العاب واشترت كثير من الالعاب
وبعض من مصاحف القرآن الكريم الملونه وسجاده

الصلاه
ثم رجعت الى البيت مره اخرى وجلبت سيارتها
وركبتها (رنيم تعلمت السواقه مع ليليان قبل ان يموت
والدها قد جلب لها سياره)
ثم ذهبت الى دار الايتام

عند ليليان
دخلت عند والدها وجدته مستلقي علي الفراش وبيده
محاليل وعلى رأسه (شاش)
جلست بجواره وقالت له:كده يا بابي تخوفني عليك
فتح عينيه ونظر الى ليليان وقال لها بتعب:ليليان انا
فين
ليليان بفرح:انتَ في المستشفى
ثم غلق عينيه ثانية
ليليان بقلق:بابي بابي
جريت على الطبيب واخبرته بما حدث فقال لها
الطبيب:لأ ده من اثر الوقعه واخد بنج بس متقلقيش
ليليان بأرتياح:اوكي شكرا
وذهب

عند رنيم
عندما ذهبت

الجميع تقدموا اليها اعطت لكل واحد شيء
كانت هناك فتاه صغيره تجلس بمفردها وحيده
ذهبت اليها وقالت
رنيم:ايه يا عسل مش بتلعبي معاهم ليه!
الفتاه:كلهم بيلعبوا مع بعض وبيثوبوني وحدي
ابتسمت رنيم وقالت:اسمك ايه؟
الفتاه:ريتاج وانتى
رنيم:اسمك جميل يا ريتاج وانا رنيم
الفتاه:ماشي يا ينيم انا عايزة العب معاهم وهما مث بيضوا (ماشي يا رنيم انا عايزة العب معاهم وهما مش بيرضوا)
ابتسمت رنيم وقالت:طيب خلاص متزعليش هلعب انا معاكي
ريتاج بفرحه كبيره:بجد
رنيم:اه خدي العبه ديه (كانت عباره عن عروسه صغيره لونها بينك)
وخدي ده قرآن ومصليه بتعرفي تصلي
ريتاج بحزن:لأ
رنيم:خلاص متزعليش هعلمك
وعلمتها كل شيء واستطاعت الصلاه
ريتاج:بحبك اوي يا ينيم
رنيم:وانا يا عسل بصي هنحفظ سورة الفاتحه وسبع

آيات من سورة ياسين

ريتاج:هعمل اللي انتِ عايزاه

رنيم:عسل يا ناس هنقرأ سورة الفاتحه الاول بعد كده نحفظها

ريتاج:ماشي

بعد ساعتين انهت رنيم تحفيظ ريتاج

ريتاج:ميرثي

رنيم:العفو يا حبيبتي هجيلك تاني ماشي

ريتاج:ماشي

رنيم:باي

ريتاج:باي

وذهبت

وهي خارجه كان هناك شاب داخل للدار وكان ممسك بألعاب فأذ بهذه الالعاب تدخل في عين رنيم

رنيم:ااااااه

نهاية الفصل السادس

الفصل السابع

وهي خارجه كان هناك شاب داخل للدار وكان ممسك بألعاب فأذ بهذه الالعاب تدخل في عين رنيم

رنيم:ااااه

الشاب:اسف اسف ماشوفتكيش

رنيم:لا ولا يهمك هي بس خبطت فيا

الشاب:طيب واسف مره تانيه

هزت رنيم رأسها وخرجت

رنيم لم تعطي للأمر اية اهميه وركبت سيارتها وذهبت

اما الشاب فعندما دخل ظل يفكر فيها

عند ليليان

ظلت ليليان بالمستشفى لمدة ساعه

ثم دخلت لوالدها مره اخرى

وجدته مستيقظ على السرير تقدمت اليه وقالت

ليليان:بابي عامل اية

الاب:الحمدلله

ليليان:هو اية الي حصل

الاب:مش فاكر بس انا كنت في الشارع بعد كده محستش بحاجه

ليليان:طب انت كلت حاجه؟

الاب:لأ

ليليان:كده يا بابي اكيد اغمى عليك دماغك اتخبطت في الارض جامد

الاب:بس ايه الي جابني المستشفى

ليليان بأستغراب:يمكن اي حد في الشارع اتصل بالاسعاف

الاب:يمكن

ليليان:طب يا بابي تستريح هنا ولا نروح

الاب:لا نروح

ليليان:اوكي هقول للدكتور

الاب:ماشي

خرجت ليليان للدكتور

ليليان:لو سمحت هو الاستاذ اسامه ينفع يخرج دلوقتي

الدكتور:ينفع بس عايز اهتمام كامل وتغيريله علي الجرح

ليليان:اوكي

وذهبت

الاب:الدكتور قال اية؟

ليليان:قال تخرج عادي بس عايز اهتمام

الاب:اوكي

ليليان:يلا بينا

وجهزوا واخذت ليليان اباها وخرجوا من المستشفى

عندما وصلوا الي البيت

جلسوا يشاهدوا التلفاز

ليليان:بابي انا عايزة اسألك سؤال

الاب:قولي

ليليان:هو احنا ايه اللي جبنا هنا

الاب:انا مردتش اقولك وانتِ مسألتيش فمردتش اقولك

ليليان:طب قول بقا

الاب:احنا الاول كنا عايشين هناك اصلا وكنا هنسافر مصر بس ساعتها الين اكتشفت انها كانت حامل فيكِ فمعرفناش نسافر بالطياره فقعدنا هناك لحد ما اتولدتي ولما كبرتي جيت انا وانتِ وحازم هنا

ليليان بذهول:ايه مامي ماماتتش؟!

الاب بأرتباك:لأ ماتت امال لو كانت عايشه مجاتش هنا ليه يعني؟

ليليان:اه طيب

ذهبت ليليان الى غرفتها وظل الاب يلوم نفسه على الحديث معها

عند رنيم

ذهبت الى بيتها دخلت لغرفتها

رنيم:اهو حياتي مابتقفش على حد عايشه حياتي عادي جدا انتِ بتضحكي على مين بتضحكي على نفسك فين عايشه حياتك ده هي ديه حياه يوووه بقا هو كل لما انسى تيجي تفكريني ثانيه واحده انا مش هقرف نفسي

اقرف نفسي ليه يعني الحياه بتتعاش مره مبتتعش مرتين

نهاية الفصل السابع

الفصل الثامن

استيقظت رنيم من نومها

ابتسمت ثم توجهت الي ال bathroom غسلت وجهها ودخلت (المطبخ) اعدت لها نسكافيه ودخلت شرفة غرفتها وجلست على المقعد وتأملت الاشجار ثم غنت بصوتها الجميل العذب

رنيم:لا انا هتحط على الهامش , ولا هقبل اكون على الرف, ديه

الدنيا بتمشي عشان احنا في نفس الصف , انا بسبق بتحدى ظروف

انتَ مابتعشهاش , ودور هو لا يمكن يوم هيكمل غير بدور هي

لم تقدر على التحمل فأغمضت عينيها وتساقطت بعض قطرات

الدموع من عينيها قالت بداخلها

رنيم:انا مش صخره انا انسانه مقدرش استحمل كل ده كل اللي

بيحصل حوليا بجد بس هبقى قويه وهتحمل كل اللي بيحصل

جففت دموعها من على خديها وعادت تتأمل الاشجار ثانية

عند ليليان

عندما استيقظت

خرجت من غرفتها ودخلت عند اسامه وجدته جالس على السرير

ويشاهد التلفاز فقالت

ليليان:بابي

اسامه:ازيك يا حبيبتي

ليليان:الحمدلله وانتَ

الاب:الحمدلله احسن

ليليان:طب الحمدلله طيب فطرت

الاب:لسه كنت مستنيكي تصحي

ليليان:طيب هعمل فطار وهنادي عليكَ

الاب:ماشي

وخرجت اعدت لهما الفطور ونادت عليه وجاء وجلس على المائده

وقال لها

اسامه:عامله ايه في الجامعه

ليليان:الحمدلله جميله اوي بجد بحبها جدا

اسامه:ان شاء الله هتنجحي فيها

ليليان:ان شاء الله

عندما انتهوا من الطعام ذهبت ليليان لغرفتها اطلعت هاتفها وطلبت

رنيم

ردت عليها رنيم قائله

رنيم:ازيك يا لي لي

ليليان:الحمدلله يا روني وانتِ

رنيم:الحمدلله

ليليان:دايما

رنيم:هتمتحني صح؟

ليليان بضحك:بتحسي بيا متصله بيكِ عشان خايفه بابي ميوافقش

رنيم بضحك:صح فعلا بحس بيكِ بس اكيد عمو اسامه هيوافق

ليليان:مش عارفه اقوله اصل يعني حاجه عجيبه هيوافق ازاي وانا هسافر

رنيم:لا قوليله وان شاء الله هيوافق

ليليان:طيب شكرا يا روني

رنيم بحزن:ايه يا لي لي مش قولتلك متشكرنيش

ليليان:خلاص متزعليش هبقى اقولك في سري

رنيم:كده حلو

ليليان:بس هبقى اقولك اني شكرتك في سري

رنيم:انتِ بجد تجنني

ليليان:ميرسي ميرسي عارفه نفسي

رنيم:هههههههههه بجد مجنونه

ليليان:بصي هقول لبابي وارجع اكلمك

رنيم:ماشي يا حبيبتي

ليليان:باي

رنيم:باي

وقفلوا خرجت ليليان من غرفتها ودخلت عند اسامه

ليليان بتوتر:بابي عايزاك في موضوع

اسامه بقلق:في حاجه؟

ليليان:لا حاجه عاديه

اسامه بأرتياح:طيب قولي

ليليان بتوتر:في امتحانات في الجامعه ولو رسمت وعجبتهم هطلع بعثه لأمريكا

اسامه بأبتسامه:ارسمي بس في الامتحانات وانا هخليكي تسافري اي حته

ليليان بسعاده غامره:هيييييه شكرا يا بابي ثم اقتربت منه وقبلته على خده

اسامه:انا عندي كام لي لي

ابتسمت ليليان ثم توجهت الى غرفتها

خاطبت رنيم

رنيم:الو يا يا لي لي

ليليان بفرحه:الو يا روني بابي وافق

رنيم بفرحه:طب كويس هتمتحني امتى؟

ليليان:ممكن بعد شهر مش فاكره اوي

رنيم:اوكي اجيلك ولا تجيلي

ليليان:هجيلك

رنيم:اوكي

ليليان:باي

رنيم:باي

عندما ذهبت ليليان الي رنيم

دخلت غرفتها وتقدمت نحوها واحتضن كلاهما بعضهما

رنيم:روحت دار الايتام لقيت بنت اسمها ريتاج عسل اوي

ليليان:طيب هبقى اجي معاكي المره الجايه متنسيش

رنيم:حاضر انا خارجه بقا من الدار واحد كان ماسك العاب وراحت ال حاجه ديه اللي ماسكها دخلت في عيني

ليليان بضحك:ههههههههههه

رنيم بضحك:بتضحكي

ليليان:ههههههههههه معلش طيب قالك ايه ولا معبركيش اساسا

رنيم:لا قالي اسف ومشوفتكيش راجل مستفز ماشفنيش ازاي

ليليان:معلش يا حبيبتي يمكن ماشفكيش

رنيم:يمكن بس انا غيرت حياتي بجد

ليليان بفرحه:طيب الحمدلله

رنيم:وانتِ حصل حاجه في الايام اللي فاتت؟

ليليان:حصل حاجات

رنيم:طب احكي احكي

ليليان:اول ما خرجت من الجامعه فواحد مش محترم جه وقرب مني اوي فهزأته ومرداش يمشي راح واحد جاي وضربه

رنيم بأستغراب:مين ده

ليليان:مش عارفه يلا مش مهم بس كنت هعرف اسمه بس تليفوني رن واحده ردت عليا كان رقم بابي لقيتها بتقولي ان بابي في المستشفى

رنيم:عمو اسامه ومقولتليش

ليليان:مجاش وقت استنني بقا واكملت لها ماحدث

رنيم:الف سلامه عليه

ليليان:بس اللي محيرني مين روح بابي المستشفى

رنيم:اكيد اي حد في الشارع

ليليان:طيب وده كل اللي حصل

رنيم:طيب بقولك تيجي نروح دار الايتام عشان وعدت ريتاج اني هجلها الاسبوع الجاي

ليليان:اوكي معنديش مانع بس هنروح من غير حاجه؟

رنيم:اه صح

ليليان:طب يلا نجيب حاجه

ولبست رنيم ونزلت الاثنتان معاً

وجلبوا بعض من الالعاب

عندما وصلوا دخلت رنيم وليليان الي الدار اسرعت ريتاج واحتضنت رنيم

ريتاج بفرحه:ينيم

رنيم:حبيبتي يا روتي عامله ايه؟

ريتاج:الحمدلله

رنيم:اعرفك صحبتي ليليان

ليليان بأبتسامه:اهلا

ريتاج:اسمك ليليان

ليليان:اه يا عسل وانت؟

ريتاج:اسمي ريتاج

رنيم:بصي يا روتي جبتلك ايه

ريتاج:ايه ايه؟

رنيم:جبتلك لعبه

كانت اللعبه عباره عن عربه صغيره تحركها بجاز تحكم

رنيم:حلوه؟

ريتاج بفرحه:اه جدا

كان هناك احد داخل للدار ووقف امام رنيم

ريتاج بسعاده غامره:عمو يوثف

وذهبت اليه واحتضنته

لم تتحرك رنيم من مكانها بتاتا وانما ظلت تنظر لذلك الرجل الغريب المسمى بيوسف!

ظل يوسف ايضا ينظر لرنيم ولم ينتبهوا الاثنين

قطع هذا السرحان صوت ريتاج

ريتاج:عمو يوثف

انتبه يوسف وقال

يوسف:ازيك يا ريتاج

ريتاج:الحمدلله

رنيم:عن اذن حضرتك سلام يا ريتاج

يوسف:ليه حضرتك انا همشي لو عايزه تقعدي معاها

رنيم:لأ احنا ماشيين اصلا

ليليان:اه ماشيين باي يا روتي

ريتاج:باي

وذهبوا

في الخارج

ليليان كانت ممسكه بشنطه صغيره اذ بسارق يسرق شنطتها الخاصه!

نهاية الفصل الثامن

الفصل التاسع

ليليان كانت ممسكه بشنطه صغيره اذ بسارق يسرق شنطتها الخاصه!

رأت ليليان شخص يجري وراء هذا الرجل واضربه واحضر منه الشنطه وتقدم ناحية ليليان

الشخص:اتفضلي الشنطه

ليليان بشكر:thank you

الشخص بأبتسامه: you are welcome

وذهب

ابتسمت ليليان

رنيم:ليليان ليليان يا بت

ليليان:نعم؟

رنيم:مفيش

ليليان:يلا نروح بدل لما حد يجي و..و...و اه يسرقنا

رنيم بضحك:طب يلا

وركبوا السياره وذهبوا الي بيت رنيم

ثم ذهبت ليليان الي بيتها

عند رنيم

رنيم:عمري ما حسيت الحساس ده قبل كده احساس غريب اوي ده نفس الراجل اللي خبط فيا !

عند ليليان

ليليان:الراجل غريب اوي هو ميعرفنيش اصلا يجبلي الشنطه ليه ؟

بعد مرور شهر

تقفز ليليان في بيتها من شدة الفرحه وتقول

ليليان بسعارده غامره:بابي بابي بابي

الاب:ايه يا ليليان في ايه

ليليان وهي تتجه له:طلعت الاولى طلعت الاولي

الاب بفرحه:هتطلعي البعثه

ليليان:اه هطلعها هيييه الحمدلله

الاب:هي فين؟

ليليان:في امريكا

الاب بتوتر:هتروحي امريكا

ليليان:اه

الاب بتوتر:ا...اه طيب

الاب في سره:ربنا يستر

اتصلت ليليان برنيم

ليليان:رنيم رنيم

رنيم:نعم نعم

ليليان:طلعت الاولي هطلع البعثه

رنيم بفرحه من اجلها:طب كويس مبروك هتقولي لمحمود

ليليان:اكيد

رنيم:فاكره ساعت لما جبلك الشنطه

ليليان:اه والله فاعل خير

رنيم:يا بت ده هو المفعول به

ليليان بضحك:طب اقفلي بقا عشان انتِ هتشليني

ليليان:هههه طيب سلام

رنيم:سلام

واغلقوا

اتصلت ليليان بمحمود

ليليان:ازيك يا محمود

محمود:الحمدلله وانت عامله ايه ؟

ليليان بفرحه:كويسه جدا هطلع بعثه لأمريكا

محمود:مبروك

ليليان:الله يبارك فيك هقفل دلوقتي

محمود:ماشي سلام

ليليان:باي

وقفلت

اسامه:ليليان

ذهبت له ليليان

ليليان:نعم يا بابي

اسامه:هتروحي البعثه امتى؟

ليليان:لسه معرفش لما اروح الجامعه هعرف

اسامه:طيب

ليليان:بابي هتروح الشغل

اسامه:ان شاء الله حبيبتي

ليليان:اوكي

في اليوم الذي يليه

ذهبت ليليان الي جامعتها

وعرفت ان البعثه في يوم 12 / 10

تقابلت ليليان ورنيم

ليليان:البعثه في يوم 12 / 10

رنيم:طب كويس

ليليان:هسافر البلد اللي اتولدت فيها الحمدلله

رنيم:فرحانه

ليليان:طبعا وام حاجه اني عارفه طريق البيت بتاعنا

رنيم:طب كويس ثم اكملت قائله بحزن مصطنع

رنيم:على كده اروح لريتاج لوحدي

ليليان:لا هنروح مع بعض قبل ما اسافر اتبقى ثلاث اسابيع يعني اكيد هنلحق

رنيم:طيب بس هتقعدي اد ايه؟

ليليان:ممكن شهر او شهرين او اكتر

رنيم:يالهوي من غير ما اشوفك

ليليان:هتوحشيني اوي تعالي معايا البيت

رنيم:حاضر

وركبوا وذهبوا الي بيت ليليان

رنيم:انا عايزه اروح عند دار الايتام الجمعه الجايه

ليليان:طيب

واخذوا يتحدثون في امور عديده

عند يوسف

يوسف:نفسي اشوفها اوي انا هروح الجمعه الجايه لريتاج

ويمكن تيجي

("يوسف"يتميز بالشعر الاسود الناعم العينين السوداء لديه لحيه خفيفه طويل القامه ريتاج تبقى بنت تعرف عليها وهو ذاهب الى الدار مثل رنيم)

تذهب ليليان الي بيتها وتخرج لأبيها وجدته مُستَلقي علي الارض وفاقدا للوعي!

نهاية الفصل التاسع

الفصل العاشر

تدخل ليليان الي ابيها وجدته مُستَلقي على الارض وفاقدا للوعي!

ليليان بفزع وهي تقترب منه:بابي

اسرعت وامسكت هاتفها واتصلت بالاسعاف

حاولت ليليان ان تفيقه ولكن بلا جدوى

اتصلت ليليان برنيم

رنيم:ازيك يا ليليان

ليليان:الحقيني يا رنيم بابي واقع على الارض ومش رادي يصحي

رنيم بفزع:ايه طب اتصلتي بالأسعاف

ليليان:اه اه تعالي بقا

رنيم:حاضر

قفلت ليليان

بعد مرور اقل من عشرة دقائق كانت رنيم تحت المنزل وصعدت ل ليليان

بعد مرور بعض الوقت جائت الاسعاف وحملت اسامه واتجهت به ناحيه المستشفى

ليليان ببكاء:بابي هيسبني يا رنيم

رنيم: لا يا حبيبتي متقوليش كده ان شاء الله هيقوم

ليليان ببكاء:يا رب

بعد مرور ساعه

خرج الطبيب من غرفة العمليات

ليليان:المريض اللي جوه عامل ايه؟

الطبيب:حضرتك مين

ليليان:انا بنته

الطبيب:احنا عملنا اللي علينا ادعيله في الساعات الجايه ان شاء الله يكون احسن

ليليان:ان شاء الله

وذهب

رنيم:الحمدلله اهو ادعيله بقا هيكون احسن

قالت ليليان في سرها

ليليان:وحشتني اوي يا حازم

#توضيح_بسيط

(اكيد انكوا عايزين تعرفوا مين محمود بتاع الحلقه الي فاتت وازاي ليليان اتعرفت عليه)

"محمود:شاب في 29 من عمره طويل القامه ذو عيون سوداء وشعر اسود هو بطل هذه الروايه"

فلاش باك من شهرين

تذهب ليليان الي جامعتها

تشرب النسكافيه

اتى شخص اليها وجلس بجانبها وقال ليليان جالسه في الجامعة

الشخص:ممكن نتعرف

ليليان بزعيق:انت بني ادم وقح انا مسمحتلكش تقعد هنا

امشي من هنا

الشخص:ليه يا حلوة دة نتعرف بس مافيهاش حاجة

ليليان بسخريه وزعيق:انت شايف نفسك ايه عشان تكون حلو يعني!

اتى محمود اليها وقال:مش هي بتقولك تمشي امشي يا حيوان

ضربه محمود بالبوكس

مشى هذا الشخص الوقح قالت ليليان:شكرا ليك

محمود:العفو انا معملتش حاجة يعني

كانت ستتكلم ليليان ولكن قاطع كلامها صوت هاتفها

ليليان:معلش استأذنك

محمود:خدي راحتك

ردت ليليان علي الهاتف

ليليان:الو

فتاه تتحدث:انسه ليليان معايا

ليليان بفزع:اه فين بابي

الفتاه:بابا حضرتك في غرفة العمليات بمستشفي (.........)

باك

فلاش باك من شهرين

محمود:اتفضلي الشنطه

ليليان بشكر:thank you

محمود بأبتسامه: you are welcome

وذهب محمود

باك

وكده عرفتم مين محمود الي هو نفسه الي ضرب الشخص الي اتعرض ل ليليان وهو الي جاب ليها الشنطه

(ازاي اتعرف على ليليان)

منذ شهر

فلاش باك

سقطت ورقه من محمود اثناء سيره فقالت

ليليان:يا استاذ ....

التف محمود وقال

محمود:بتكلميني ؟

ليليان:اه اتفضل الورقه دية وقعت من حضرتك هنا

محمود:طيب شكرا اوي يا ....

ليليان:ليليان

محمود:يا ليليان وانا اسمي محمود

ليليان:تشرفنا يا استاذ محمود

محمود:بلاش استاذ منا بقولك ليليان علطول

ليليان:ماشي يا محمود معلش همشي بقا

محمود:اه اتفضلي

ومع مرور الشهر عرفوا بعضهم واخذوا ارقام بعضهم

عند ليليان ورنيم

استأذنت ليليان من الطبيب ودخلت على والدها

ليليان:بابي متسبنيش يا بابي هبقى لوحدي مين هيساندني ويساعدني

استيقظ اسامه وقال

اسامه:ليليان انا فين؟

ليليان:في المستشفى استريح يا بابي

هز اسامه رأسه بمعني حاضر

وخرجت من الغرفه

عند يوسف

يوسف:انا مش هقعد كده انا لازم اشوفها بطب اعمل ايه لازم اصبر الصبر حلو بردوا

وجدت ليليان الاطباء يدخلون الى حجره اسامه !

نهاية الفصل العاشر

الفصل الحادي عشر

وجدت ليليان الاطباء يدخلون الي حجرة اسامه !

فزعت ليليان وحاولت ان توقفهم لتعرف ما الذي يحدث ولكن لم تستطع

حزنت ليليان وتوقعت انه مات

ولكن بعد قليل وجدت الطبيب المتخصص بحالته خرج

الطبيب:حضرتك تقربيلها ايه؟

ليليان:تقربيلها!

الطبيب:اه مدام فاطمه

ليليان بأستغراب:مدام فاطمه مين؟ الاستاذ اسامه كان في الغرفه ديه هو فين؟

الطبيب:استاذ اسامه هو تمام دلوقتي واتنقل غرفه عاديه

ليليان بفرح:الحمدلله شكرا حضرتك

الطبيب:العفو

وذهب

في الخارج (عند رنيم)

ظلت تتجول في حديقة المشفى

نظر لها شخص ما وفرح برؤيتها وهو (يوسف)ولكن لم تلاحظه ثم ادارت بوجهها نحوه

لتنظر الي ليليان التي خرجت لها ونادت عليها

ولكن اقتربت منه رنيم ثم وقفت فجأه لتنظر اليه

تعجبت ليليان من وقوفها فجأه ثم نظرت الى ما تنظر اليه رنيم فتذكرته على الفور وفهمت ما في الامر وحزنت حزنا شديدا لتذكرها لحازم

ثم ذهبت على الفور

رنيم بكسوف:احم احم عن اذنك

ندمت رنيم على فعلتها هذه وقالت:

رنيم:هيقول عليا ايه دلوقتي ياربي انا غبيه بس غريبه

اوووي

وصعدت الى ليليان

وجدتها جالسه على كراسي موضوعه امام الغرف وسانده يديها على قدمها وتبكي

اسرعت رنيم اليها وقالت:

رنيم بحزن:بتعيطي ليه؟

ليليان وهي تبكي:حازم وحشني اوي

رنيم وقد ضمتها:معلش يا حبيبتي هو في مكان احسن من دلوقتي

ليليان:بس هو وحشني

رنيم:متقوليش كده هو امر قضى به الله – تعالى –

صمتت ليليان ولم تتكلم

بعد مرور ساعه

رنيم:ليليان قومي نروح

ليليان:لأ مش هروح غير مع بابي

رنيم:هنجيله تاني بس ادخلي سلمي عليه وقوليله ان احنا ماشيين

ليليان:اوكي

ودخلت ليليان لوالدها وجدته مستيقظ

ليليان:بابي هروح مع رنيم وهجيلك بكره

اسامه:ماشي

وتكلمت معه قليل من الوقت وتركته وذهبت مع رنيم

وعندما دخلوا بيت رنيم

رنيم:هتعملي ايه في البعثه فاضل عليها ثلاث ايام

ليليان:Make her the last time i بس يارب يوافقوا

رنيم:ممكن ميوافقوش؟

ليليان:اه

رنيم:طيب

عند يوسف

حين تركها

يوسف:كنت دايما بمشي وراكي عشان اطمن عليكي بس مش عارف الي حصل شكلي حبيتها بجد عمري ما حسيت الاحساس ده يا رب خليها من نصيبي

في اليوم التالي

ذهبت ليليان الى جامعتها وطلبت منهم تأجيل البعثه ولكنهم رفضوا وقالوا:"احنا حاجزين في الفندق اللي هتقعدي فيه"

حزنت ليليان

وذهبت لرنيم

رنيم:عملتي ايه؟

ليليان بحزن:رفضوا

رنيم:انتِ عايزه تروحيها صح؟

ليليان:جدا

رنيم بأبتسامه:خلاص روحي انتِ وانا هخلي بالي من عمو

ليليان بفرحه:بجد؟

رنيم بأبتسامه:اه

ليليان: I love you so much, I am really very happy, thank you

رنيم:انا عندي كام ليليان يعني

ابتسمت ليليان وحضنتها

وناموا

في الصباح التالي

ذهبت رنيم وليليان الى المشفى وجدتا الطبيب المتخصص

بحالته وطلبتا منه ان تأذن لأبيها للخروج

الطبيب:ينفع بس استراحه كامله

استغربت ليليان مما قاله فهي لم تفهمه

ليليان:رنيم مفهمتش هو قال ايه (فهي كانت معتاده على اللغه الانجليزيه)

رنيم بضحك:طيب هو قال اه

ليليان:طيب

وذهبا به الي البيت

وجلستا معه وبعد قليل

رنيم:هروح انا بقا وهجيلك بكره بدري

ليليان:طب اقعدي شويه

رنيم:لأ انا ماشيه عشان الحق انام واجي بدري

ليليان:اوكي

وودعتها

ورجعت لأبيها

وجلست معه بعد ان احضرت لهما الشاي واخذوا يتكلموا

عند رنيم

عندما وصلت بيتها قالت لأمها

رنيم:انا ماشيه بكره رايحه ل ليليان ومش هرجع غير بعد شهر قولت اما اقولك عشان تبقي عارفه

وتركتها وذهبت

نامت رنيم

واستيقظت على صوت منبهها

ولبست ثيابها وذهبت ل ليليان

كان اسامه في هذا الوقت نائم

لم ترد ليليان ايقاظه ولكن دخلت عليه وقبلته وذهبت

ودخلت غرفتها ظلت تتذكر حازم لبعض الوقت ثم قالت كلام لا يسمعه سواها

رنيم:ليليان يلا عشان متتاخريش

ليليان:حاضر

وذهبتا الى المطار

رنيم بدموع:هتوحشيني اوي ابقي طمنيني عليكي

وحضنتها

ليليان:حاضر متعيطيش بقى هبقى اكلمك كل يوم يلا باي

رنيم بابتسام:باي

وصعدت للطائره

نهاية الفصل الحادي عشر

الفصل الثاني عشر

عندما صعدت ليليان الى الطائره جلست على مقعدها وبعد قليل من الوقت
قال قائد الطائره:كل الركاب يربطوا الاحزمه استعدوا للطيران
ربط كل الركاب الاحزمه وانطلقت الطائره برحلتهاالى امريكا

عند رنيم عندما رجعت

وجدت اسامه قلق تماما

اسامه:رنيم هي مشيت؟

رنيم:اه

اسامه:ليه كنت هسلم عليها

رنيم:حضرتك كنت نايم ومعرفتش تصحيك

اسامه:طيب

رنيم بأبتسامه:خلاص بقا يا عمو اعملك فطار؟

اسامه:ماشي

رنيم:طيب

وخرجت

اعدت لهما الفطور ووضعته على المائده

رنيم:عمو الاكل جاهز

اسامه:طيب انا جاي

بعدما اكلوا

رنيم:عمو معلش هروح بليل عشان مش هعرف انام هنا

اسامه:اوكي براحتك

رنيم:انا قولت ل ليليان انها تطمني عليها لما توصل

اسامه:طب كويس بصي انا عايز اقولك حاجه بس متقوليش ل ليليان

رنيم بقلق:في حاجه ؟

اسامه:لأ بس ديه حاجه عمري ما قولتهالها

رنيم:ايه هي؟

عند ليليان

طلعت من حقيبتها مفتاح صغير وابتسمت وادخلته الشنطه ثانية ثم ظلت تنظر الى السما وقالت ليليان في سرها:ا Missed you, my dear, before a lot of time did not see you , I did not go America without you one day ,I did not think so, you took me the dream of my life, where I find you again?

(افتقدتك عزيزي , كثير من الوقت لم اراك , انا لم اذهب امريكا بدونك ولا مره , انا لم اتوقع ذلك , لقد اخذت مني حلم حياتي , اين اجدك مره اخرى)

واغمضت عينيها وبكت حتى نامت

اسامه:ام ليليان مامتتش

قاطعته رنيم قائله بعلو صوتها وبصدمه:اييييييه!

اسامه:ديه حقيقه بس احنا اتفرقنا من ساعت ماهي كانت صغيرهي كانت حوالي 10 سنين ومعرفتش اقولها سبتها هناك وقولت ل ليليان انها ماتت وهي زعلت بس ساعتها كانت صغيره وجينا هنا مصر

عشان متعرفش حاجه ونقلت شغلي كله هنا وحازم
حازم كان بيحبها اوي وهي كانت بتحبه جدا وجيبناه
هنا عشان ليليان كانت مش بتفارقه خالص ومقدرتش
تستغني عنه لما كبرت حبوا بعض اوي
بس لما مات مقدرتش وكل حاجه انتِ شوفتيها حصلت
معاها مكنتش بتقدر تروح حته من غيره هي فقدته
خلاص
هي لما هتروح امريكا هناك هتفتكر كل حاجه عنه
واكيد هتعيط كتير خليكي دايما بتتصلي بيها هي بتفرح
معاكي اوي
رنيم بصدمه:حاضر يا عمو انا مش هسيبها ابدا
اسامه:انا قولتلك عشان خوفت تروح هناك تلاقي
مامتها لأنها اكيد هتروح البيت بتاعنا الى كان هناك
هتلاقيها خدت المفتاح بتاع الشقه عشان كده كنت
عايز اصحى معاها اشوفها بتعمل ايه

عند ليليان
بعد مرور كثير من الوقت وصلت الطائره بسلام
وهبطت على ارض امريكا واستيقظت ليليان من نومها
ونزلت من الطائره اخذت شنطتها ونزلت واخذت
تاكسي الى الفندق الذي به البعثه وذهبت الى هناك
ووضعت ثيابها في خزانتها

وجلست قليلا تشاهد التلفاز ثم
اتصلت ليليان برنيم
ليليان:الو يا رنيم
رنيم:ازيك يا ليليان
ليليان:الحمدلله وصلت
رنيم:انا عند باباكي اهو خدي كلميه من الصبح قلقان عليكي
ليليان:اه هاتيه
رنيم وهي تكلم اسامه:عمو اتفضل ليليان
ليليان:الو يا بابي
اسامه:ازيك يا لي لي
ليليان:الحمدلله يا بابي
وتكلموا مع بعضهم
وحين قفلت ليليان
التقطت ليليان حقيبتها واتطلعت بالمفتاح وخرجت من منزلها ومشت قليلا حتى وصلت الى بيتها
وفتحته بالمفتاح ودخلت وافتكرت على الفور مكان غرفتها قبل 11 سنه (ليليان كان عندها 10 سنين وحازم عنده 15 سنه)
فلاش باك
ليليان:حازم وحشتني اوي
حازم وقد اقترب منها وحضنها انتِ وحشتيني اوي

باك
ليليان:فينك دلوقتي؟
ثم خرجت من منزلها بسرعه قبل ان تتذكره اكثر
وتبكي بكاء شديد

عند ام رنيم
الام:رنيم معرفتيش انا حبيتك اد ايه بباكي كان بيضحك
عليكي معرفتش اوضحلك حاجه وبتلوميني دايما
ياريت تحصل حاجه تخليكي تفهمي انا سافرت ليه
وانفتح الباب عليها
وكانت رنيم
الام بسرعه:رنيم
رنيم:يا نعم
الام:عايزه اقولك حاجه
رنيم:قولي
الام:ابوكي كان بيضحك عليكي مكنش بيحبك وانا
مسبتكيش انا سافرت عشان اجيب فلوس انا مكنتش
قصدي اسيبك
وبكت
رنيم:هتفضلي تضحكي عليا لحد امتى بقا انا قرفت
دايما تجيبي بابا هو الي غلطان وهو معملش حاجه
واسرعت لغرفتها حتى لا تبكي

نزلت ليليان من البيت وهي ماشيه توقفت فجأه
ونظرت ليليان الى المرأه التي امامها وانصدمت جدا
منها لأنها كانت صوره طبق الاصل منها
ليليان:who are you?
المرأه:Lilian؟!
ليليان:you know me?
المرأه:Yes, I am your mother
ليليان بصدمه:what؟!!!

نهاية الفصل الثاني عشر

المرأه: yes , iam your mother (نعم انا امك)

ليليان بصدمه: what?! (ماذا)

احتضنت المرأه ليليان

ليليان وهي تبتعد عنها

ليليان: No you are not my mother (لا انتِ لست امي)

My mother is died (امي ماتت)

المرأه: no no your father telling you there

But iam here iam your mother

(لا لا اباكي هو الذي قال لكي هذا ولكن انا هنا انا امك)

ليليان: my father doesnot lie iam know him

(بابي لا يكذب انا اعرفه)

المرأه: iam a separate us him , and he take you from me

(انا وهو تفرقنا وهو اخذك مني)

ليليان بصدمه :no no

وابتعدت

المرأه:lilian

ليليان:لا انتِ مش مامي لو انتِ ماما كلميني زي ما بكلمك

المرأه:يا ليليان انا امك صدقيني ابوكي هو الى اخذك مني حتى شوفي الشبه بيني وبينك

واقتربت منها امها بحنان ووضعت يديها على (خدها)

تذكرت ليليان ما حدث قبل عشرة سنين

flash back#

الام بدموع:ليليان انا معاكي في كل وقت مهما حصل

ليليان:مامي انتِ هتروحي فين

الام بعياط:مقدرش اقولك باي

back#

ليليان:بابي قال انك مرضتي ومتي

الام بدموع:لأ انا فضلت هنا عشان مش هعرف اجيلك حازم هو الى كان معايا هنا وبعديها مقدرش يسيبك وجالك هو فين

ليليان ابتسمت ابتسامه باهته وقالت:

ليليان: Hazem died (حازم مات)

الام بصدمه:! what (ماذا)

ليليان:مات

الام:ازاي

ليليان بحزن:اختفى فجأه ولقيناه مات في حادثه واتحرق

الام بحزن:معلش ده قضاء وقدر

الاب:هي متصلتش تاني ليه كده يا رب ما تكون عرفت حاجه هتزعل مني

عند رنيم

عندما دخلت اغلقت عليها الباب وظلت تكسر ما امامها حين

رنيم:ااااااااه

كان قد احدى قطع الزجاج الصغيره قد دخلت بيدها

لم تستطع شدها من يديها وظلت تتألم حين تذكرت ان امها ممرضه

فتحت الباب

وجدت امها تبكي فقالت لها وهي تتألم

رنيم:لو سمحتي في ازاز دخل في ايدي ومش عارفه اشيلها

الام بحزن:ثواني

وذهبت وجلبت لها ملقط ومطهر وقطن

وشدتها لها من يديها وطهرتها ولفت القطن عليها

الام:سيبيها شويه كده وابقي شيليها براحتك

وتركتها وذهبت

وعندما دخلت

الام:صدقيني بقا انا تعبت وعملت كل حاجه عشان تصدقيني

دقت رنيم على باب الغرفه

الام:اتفضلي

رنيم:ماما

الام بفرحه:نعم يا حبيبتي

رنيم:انا غلط ممكن اكون مش مصدقاكي بس انتِ الى ربتيني وعلمتيني وانا غلط في حقك كتير بس انتِ الى سبتيني وانا كنت محتجالك

الام: انتِ مكنتيش تعرفي انا عملت حاجات كتير عشان اوصلك واساعدك

رنيم بأبتسامه:ولا يهمك على العموم انا اسفه

الام:مش عيزاكي تعتذري

رنيم:لأ انا غلطت في حقك كتير مهما عملت هتفضلي انتِ امي

الام:خلاص بقا

واحتضنتها

عند يوسف

يوسف:يا ترى ايه الى جابها المستشفى بس احلى حاجه اني شوفتها هي فعلا كانت وحشتني اوي

عند ليليان

الام:انتِ ازاي جيتي هنا؟

ليليان:في مصر في الجامعه بتاعتي الى هيطلع الاول هيطلع بعثه لأمريكا واديني هنا

الام:شاطره دخلتي كليه ايه؟

ليليان بحزن:فنون جميله الى حازم كان بيشجعني في ثانوي عشان ادخلها

الام لتخفف عنها:على كده بتعرفي ترسمي؟

ليليان:اه طبعا

الام:طب تعالي نروح عشان انتِ هتلاقيكي تعبانه

ليليان:مش هروح البيت بتاعنا

الام:ليه ؟

ليليان:عشان حازم وكمان عشان الفندق الى جايه فيه

الام:اه طيب

وروحوا

صوت ضربات قلب دوى من جهاز ضربات القلب في حجره من حجر المستشفى الخاصه الكبيره في مصر

يستيقظ هذا الفتى من غيبوته التي استمرت حتى سته اشهر

الممرضه تنظر اليه وتقول

الممرضه:لو شايفني حرك ايدك

حرك هذا الفتي يده

تسرع الممرضه الى طبيبه المختص وتقول

الممرضه:استاذ حازم صحي يا دكتور!

نهاية الفصل الثالث عشر

الفصل الرابع عشر

اخر مره وقفنا عند لما الممرضه راحت للدكتور وقالت له ان حازم صحي

ذهب الدكتور معها الى حازم ووجداه استيقظ

وكشف عليه وجده تحسن

الدكتور:تقدر تتكلم

حازم:اه بس حاسس بوجع في دماغي

الدكتور:لأ ده بس من اثر الغيبوبه

حازم بقلق:انا في الغيبوبه بقالي اد ايه؟

الدكتور:بقالك ستة اشهر في الغيبوبه

حازم بفزع:احنا في يوم ايه

الدكتور:يوم 10/12

حازم في سره:ليليان

الدكتور:استاذ حازم

حازم:طب انا هخرج من هنا امتى؟

الدكتور:لما تتحسن مع الايام

حازم:طيب شكرا يا دكتور

الدكتور:العفو ده شغلي

وانصرف

عند ليليان

حين استيقظ حازم تسارعت دقات قلبها واحست بأنه عاش

وقالت

ليليان:حازم

فتقدمت نحوها الام ولمست وجهها بيدها وقالت

الام:ليليان في ايه؟

ليليان:لأ مفيش

الام:طيب هتقعدي هنا اد ايه؟

ليليان:شهر

الام:اوكي

عند رنيم

ذهبت الى النادي

وفرحت لتذكرها ل(يوسف) لم تود التفكير فيه كثيرا حتى لا ينجرح قلبها

ثم تيأس وتخرج من النادي

وكانت تعبر الشارع لتصل لعربتها

ولكن:وتخبط بها عربه بها شاب يقودها وتقع على الارض مغما عليها

عند محمود

كان يتكلم في الهاتف

محمود:لأ انا كنت بتابع مع الدكتور بتاعك كل شهر

......:طب ليليان؟

محمود: انا بطمن على ليليان كل يوم متقلقش بس المشكله مش لاقيها من امبارح

......:لا لازم تلاقيها دور عليها في كل مكان شوف رنيم صاحبتها اسألها لازم تلاقيها

محمود:حاضر يا صاحبي

عند اسامه

اسامه:متصلتش تاني ليه ؟يارب لتكون عرفت حاجه مش عارف هقولها ايه

عن رنيم

يخرج هذا الشاب من العربه ويأخذها بالعربه وهو سيموت من القلق عليها

يوسف:ربنا يستر

واخذ بها الى المشفى

الدكتور:هي بس اغمى عليها من اثر الخبطه بس الحمدلله هي تمام بس ذراعها تكسر وجبسته وتقدر تروح مع حضرتك دلوقتي

حزن يوسف بشده فهو من تسبب في ذلك ولكنه حمد الله على انها لم تتعرض لخطر

ودخل لها

يوسف:انا اسف والله بس مكنتش اقصد

رنيم:لا ولا يهمك يا استاذ ....

يوسف:يوسف اسمي يوسف

رنيم:وانا رنيم

فرح يوسف فهو كان يعشق اسم رنيم منذ صغره

وسعدت رنيم لمعرفتها لأسمه

وحين تحدثهم معا رن هاتف رنيم النقال

رنيم:الو

محمود:الو يا رنيم عامله ايه؟

رنيم:الحمدلله يا محمود وانتِ عامل ايه؟

محمود:الحمدلله هي ليليان فين؟

رنيم:ليليان مسافره من امبارح

محمود:سافرت! البعثه

رنيم:اه لأمريكا

محمود:طيب سلام

رنيم:سلام

وقفلوا

كان يوسف يشتعل غضبا من حديثها معه ولم يعرف من هو وتحير من امره

لحين ما قالت رنيم

رنيم:انا لازم اروح بس عشان متأخرش

يوسف:طب هتروحي ازاي

رنيم:معايا عربيتي

وتذكرت ان يديها قد كسرت

رنيم:اه هروح ازاي يلا مش مهم هبقا اخد تاكسي

يوسف:لأ تاكسي ليه ما انا موجود

رنيم:لأ انا كده هتعبك

يوسف:لأ والله ابدا انا من خبطك

رنيم:خلاص ماشي

يوسف بأبتسامه:هتقدري تقومي ولا ايه؟

رنيم وهي تقوم:اه هحاول

ساعدها يوسف في الوقوف على قدميها التي بها كدمات ولكن بسيطه

رنيم:شكرا

يوسف:العفو

وعندما شرحت له رنيم اتجاه بيتها ووصلوا

رنيم:شكرا معلش تعبتك

يوسف:لا ولا يهمك

عند ليليان

قالت لها امها: lilian I want to go home (ليليان انا اود ان اذهب الى البيت)

ليليان:ليه؟

الام:عشان مش هعرف انام هنا

ليليان:طيب

وودعتها امها وذهبت

عند محمود

يتكلم مع صديقه

محمود:سافرت

......:ايه سافرت فين؟

محمود:امريكا لبعثه

.....:لأ انا لازم اروحلها اقفل خلاص يا محمود

محمود:لما تطلع يا حازم ابقى روحلها انتَ تعبان دلوقتي انتَ قايم من غيبوبه يا بني

حازم:اقفل يا محمود

محمود:سلام

وقفل

نهاية الفصل الرابع عشر

الفصل الخامس عشر

عند رنيم عندما رجعت الى بيتها

اتصلت بليليان

ليليان:الو يا رنيم

رنيم:عامله ايه؟

ليليان:مصدومه بس مش اكتر

رنيم بقلق:من ايه؟

ليليان:هو بس يعني بابي ضحك عليا وقال ان مامي ماتت بس كده مش اكتر

رنيم:ايه ازاي؟

ليليان:زي ما بقولك كده انا لقيتها وشبهي جدا

رنيم:هترجعي امتى ؟

ليليان بشك:شهر وراجعه انتِ كنتِ عارفه

رنيم وقد كشف امرها فهي لا تعرف الكذب:اه

ليليان بصراخ:ومقولتليش ليييييه؟

رنيم بفزع:اهد....

لم تكاد تكمل جملتها حتى غلقت ليليان الخط في وجهها

تركت رنيم الهاتف على السرير ودخلت شرفة غرفتها وتأملت المكان

ولبرهة نزلت من عينيها دمعه مسحتها على الفور حين دخول والدتها

الام:رنيم انتِ بتعيطي؟

رنيم:لأ يا ماما مش بعيط

الام بحنان:طيب تعالي انا عايزه انام معاكي النهارده وحشتيني اوي

رنيم بأبتسامه:حاضر

ودخلوا وناموا مع بعضهم

عند ليليان

ليليان:يعني هي كانت عارفه امال مقلتليش ليه ياربي ؟وبابا يكون بيضحك عليا ازاي ده ؟ اكيد مامي مش بتضحك عليا انا صدقتها وافتكرت الي حصل وكمان هي شبههي اوي ازاي تكون بتضحك عليا ؟ وبعدين اصلا هي عرفت حازم منين يبقى بردوا مش بتضحك عليا ؟مية سؤال في دماغي حراااام

ياربي دلني على الصح من الغلط , فينك يا حازم وحشتني بجد

بعد مرور الايام والاوضاع تزيد اشتعالا بين رنيم وليليان واسامه

عند حازم

تحسن حازم كثيرا وعزم على ان يخرج من المشفى ويذهب الى ليليان

خرج من المشفى واتصل بصديقه (محمود)

محمود:خرجت؟

حازم:اه تعالى

محمود:تمام انا جاي

وبعد قليل من الوقت جاء اليه محمود بعربته

محمود وهو يحتضنه:وحشتني

حازم:وانتَ والله يا حوده

محمود:يلا اركب

حازم:تمام

وركبا وانطلقا الى بيت اسامه

عند ام ليليان

الام:الحمدلله اني لقيتها بس حازم ازاي مات انا مكنتش اعرف زمان ليليان كانت انهارت يارتني كنت معاها يارب احميها من الاخطار يارتني كنت معاها كنت وقفت جمبها

عند حازم في العربه

حازم:هات تليفونك

محمود:امسك

واخذه

محمود:هتتصل بمين

حازم:ليليان عندك صح

محمود:اه

حازم:تمام

واتصل بها

حازم بفرحه:ليليان

ليليان بصدمه ورعب:حازم

حازم:اه يا حبيبتي انا حازم

ليليان بتشتيت:حا...حازم؟

حازم:ليليان انا حازم اهدي انا ما متش

ليليان اغمى عليها من صدمتها

الين(ام ليليان) كانت معها فنزلت على الارض
ووضعت يدها على وجه ليليان لتوقظها واخذت الهاتف

الام:حازم انتَ فين؟

حازم بفزع:ليليان فين؟

الام:وقعت على الارض

حازم بهلع:طنط انا مش هعرف اجيلك انا في مصر اتصلي بالاسعاف او فوقيها

الام:حاضر اقفل دلوقتي

وقفلت

الام بخوف:ليليان قومي

واحضرت Perfume وشممته لها وافاقت

ليليان:حازم عايش

الام وهي تحتضنها :اه يا حبيبتي عايش

ليليان:انا لازم اروحله هو فين

الام:في مصر

ولكن هاتفها رن

ليليان:الو يا حازم انا هجيلك مش هكمل هنا البعثه

حازم:لأ يا حبيبتي خليكي انا هستناكي

ليليان:لأ يا حازم انا جيالك

وقفلت

ليليان:انا لازم ارجع مصر وحالا

الام:طب والبعثه

ليليان:مش هكملها

الام:طيب انا عارفه انه وحشك فمش هعترض

وركبت طائرتها هي ووالدتها كان في الصباح

عندما وصل حازم ومحمود الى بيت اسامه

دقا على باب البيت وفتح لهما اسامه الباب

تفاجأ اسامه من رؤيته لحازم وقال

نهاية الفصل الخامس عشر

الفصل السادس عشر

(لقاء احبه)

من الرائع ان تلتقي بمن تحب بعد وقت دام حتى

سنه , ولكن هناك من يتعذب لرؤية بعضهم بعد

فراق دام لوقت اكثر من عشر سنوات فهل يعقل ان
ينتصر الحب على الحزن ؟

عندما دخل حازم البيت وجد اسامه يقف مصدوما
لرؤيته ولكن احتضنه عمه وقال له

اسامه:انتَ عايش يا حازم

حازم بفرحه:اه يا عمي واتصلت بليليان وهي جايه

دلوقتي مع اني قولتلها متجيش وتكمل البعثه بس
معرفتش اوقفها وقفلت وجيالي ومامتها معاها

اسامه بصدمه:ايه معاها؟!

حازم بأسف:للأسف معاها

اسامه:ربنا يستر بس انتَ جيت ازاي

حازم بأبتسامه:اه حاضر قبل عيد ميلاد ليليان روحت اجبلها هديه واخدت معايا السواق بتاعي وهو سايق عمل حادثه وهما قالولي انه ولع واخذوني انا على المستشفى

وفضلت في غيبوبه لمده شهور

اسامه:احنا كنا بنحسب انك انتَ الي ولعت ومعرفناش انه هو كنا بنحسبك روحت لوحدك

حازم:لأ بس ليليان وحشتني جدا

اسامه:هي جايه اهي ساعات وهتلاقيها هنا

ثم نظر اسامه خلف حازم وقال

اسامه:محمود ايه الي جابك هنا؟

حازم بأبتسامه:اه نسيت اقولك انا ومحمود صحاب وهو كان عارف اني في غيبوبه لأن الدكتور اتصل به

وكان دايما بيطمن على ليليان وبيدور عليها عشان هو عارفه اني بحبها شكرا ليك يا محمود

وحضنه

محمود بأبتسامه:انا وانتَ اصحاب من واحنا صغيرين وده الي كان لازم اعمله عشان احميها ربنا يخليهالك

ثم تكلم بدرامه سينيمائيه

دوري كده انتهى لحد هنا سلام يا صديقي الصدوق

حازم بضحك وهو يكمل معه:سلام يا صاحبي

ثم ضحكا هما الاثنان

عند ليليان

في الطائره هي وامها

ليليان بفرحه غامره:انا فرحانه بجد هو وحشني اوي لو اروحله دلوقتي كنت تركت الطائره وجريت

الام بضحك:ههههههههه طب تمام اتفضلي

ليليان:انتِ ما صدقتي يا مامي لما اروح لبابي بس والله لأعرف منه كل حاجه وهو ليه سابك وقالي انك متي

سرحت الام وهي تستعيد ذكرياتها

فلاش باك

حين وضعت ليليان

الاب بفرحه:بصي يا الين ليليان

امسكتها الين قائله

الين:عسل اوي

ثم امسكت ليليان يد امها بيدا الصغره هذه وكأنها تقول لها "لا تتركيني"

باك

الين:هاتي حضن يا ليليان

حضنتها ليليان

عند رنيم

رنيم:بقالي كتير مروحتش لريتاج وحشتني اوي

قلبها:هي بردوا

هي:اه يعني هيكون مين

قلبها:يووسف

هي بأرتباك:لأ طبعا

قلبها:صدقيني هتعرفي انك بتحبيه في وقت قريب

عند ليليان

سرحت قليلا وهي تتذكر قبل ان تسافر للبعثه

فلاش باك

عندما ذهبت غرفتها وهمست بكلام لا يسمعه سواها

ليليان:انا حاسه اني هلاقيك يا حازم

باك

ليليان بفرحه:كنت حاسه اني هلاقيك

بعد مرور ساعات انتظر فيهم حازم ليليان وانتظرت فيهم ليليان لرؤيتها لحازم

عندما وصلت رنت على جرس الباب في انتظاره امامها

فتح لها الباب

واندفعت نحوه تحتضنه احست بالفرحه الغامره وكأن انفاسها عادت اليها فكان هو بمثابة الهواء الذي

تتنفسه كان لقاء احباء ممتلء بالحب والحنان بكت ليليان ولكن ليس بسبب حزنها لا بل لشده فرحها برؤيته اخيرا وبعد مرور عام على رؤيتهم لبعضهم

شعر حازم وكأنه لم يراها منذ سنوات عده اشتاق اليها كثيرا اشتاق الى صوتها الى حضنها الى اعينها التي كان يراها دوما ولا تغيب عن نظره اشتاق اليها كثيرا

ظل يدور بها وهو محتضنها حتى توقف عن الدوران بها ثم اقترب من فمها وقبلها قبلة طويله ونظر الى اعينها وقال لها

حازم بحب وحنان:وحشتيني اوي يا ليليان

ليليان وهي تنظر لأعينه:انا مفيش كلمه اقدر اقولها قدام حبي واشتياقي ليك وحشتني جدا يارتني افضل معاك دايما

سرحا في بعضهم لوقت طويل

وحتى لما يلاحظا عائلته التي خرجت

ولكن كان هناك من حزين في وسط نظرات المعاتبه لم ترد التحدث معه عن اين كانت وودت ان تصمت وهو كذلك التزم الصمت بينهم في هذه الاجواء المشتعله

بين الين واسامه

عند ليليان وحازم

جلسا على الاريكه المجاوره

ليليان:كنت فين؟

حازم:حاضر يا حبيبتي انا هحكيلك

وحكا لها كل شيء حتى الان

ليليان:كنا بنحسبك اتحرقت

وضع حازم يده على فمها قائلا

حازم:خلاص انسي الي فات انا معاكي اهو

ليليان:وده كفايه عليا

واحتضنها ثانيه

نهاية الفصل السادس عشر

الفصل السابع عشر

ليليان:حازم انا عايزه اعرف بابي مقاليش على مامي ليه وضحك عليا؟

حازم:تعالي ندخل نسألهم

ودخلوا

ووقفت ليليان في مواجهته وحازم بجانبها

ليليان وهي تكلم اباها بعصبيه خفيفه:بابا ليه مقولتليش على مامي وقولت انها ماتت ورنيم كانت عارفه

اسامه بحزن:عشان مكنتش عايزك تسيبيني

حازم بغضب:ليليان مينفعش كده

اسامه:خليها تتكلم يا حازم هي كانت عايزه تعرف

وحكى لها كل ما حدث

ليليان:ما انت بردوا لسه مقلتليش انتوا اتفرقتوا ليه؟

اسامه بضيق:ديه حاجه عمر ما حد عرفها قبل كده ولا حتى امك , الين انتِ كنتِ عايزه تعرفي ايه الي حصل جعلنا متفرقين انا هقولكوا كان في راجل هددني لو مسافرتش مصر معاكي يا ليليان هيقتل الين وياخدك

مني عشان انا كنت بنافس ارباحه الي بيخادها من شركته

ليليان بصدمه:طب مين الراجل ده؟

اسامه:محمد سليم

الين وهي تقترب منه:يعني انتَ مسبتنيش ؟

اسامه بحب:لأ يا الين انا كنت بحاول احافظ عليكي انتِ وليليان

(عاش الين واسامه حياتهم بحب ووجاهها كل الصعوبات التي واجهتهم وانجبا ليليان)

احتضنها اسامه قائلا

اسامه:مش همشي من هنا تاني وانتِ هتعيشي معايا

واكمل بالقول: وليليان وحازم هيتجوزوا

نظر حازم ل ليليان وجدها تنظر في الارض وخجلت

حازم:معلش يا عمي هاخد لي لي معايا بره

اسامه:ماشي يا حازم

خرج حازم وليليان

حازم بحنان:حبيبتي

ليليان:نعم؟

حازم:انا بحبك اوي

ليليان:وانا بموت فيك

حازم:توافقي ان احنا نتجوز؟

ليليان بخجل: okay

ثم اكملت بحب: انا مقدرش يا حازم اعيش من غيرك انتَ روحي الي بعيش بيها انتَ الهوا الي بتنفس بيه انا من غيرك كنت بموت مقدرتش اشوف حاجه قدامي انا تعبت جدا وانتَ مش موجود عدى سنه مشوفتكش فيهم

احتضنها حازم قائلا

حازم بحب:انا جيتلك اهو ومش هسيبك خالص

ثم ربت على شعرها الاشقر بحنان وتمنى ان تفضل في حضنه طوال عمره

ثم سمعوا دق على الباب اتجه حازم وليليان ليفتحاه فوجدوا رنيم

فقالت رنيم بدهشه:ليليان , حازم

احتضنتها ليليان

ليليان:وحشتيني شوفتي حازم رجع

واقتربت من حازم فقبلها من خدها برقه وذهب

ليليان وهي تعلي صوتها ليسمعها: crazy

ضحك حازم عليها واكمل سيره

رنيم:في ايه انا مش فاهمه حاجه

ليليان اصتنعت الغضب:لما تفهميني ايه الي حصل ومقولتليش

رنيم بحزن:عمو كان لسه قايلي يوم لما سافرتي

ليليان بضحك:خلاص مش مهم بس ايه الي في ايدك ده

رنيم:هههه انتِ شايفه ايه؟

ليليان ببلاهة:شيفاها مكسوره

رنيم بغيظ:بتسألي ليه طيب

ليليان: ههههههههه طب تعالي ندخل

رنيم:ماشي

ودخلوا

ليليان:بصي ....

وحكت لها ما حدث حتى الآن

ليليان:طب ايه بقا الي كسر ايدك؟

رنيم:وانا خارجه من النادي جيه واحد وخبطني بعربيته

ليليان:ايه؟

رنيم:خبطني ايه اااه اه طيب ارتطم بي فهمتي ؟

ليليان:اه طيب وهو مين بقا؟

رنيم:فاكره الي خبط فيا لما روحنا دار الايتام

ليليان بخبث:ااه طيب عمل ايه؟

رنيم بأرتباك:لأ هو بس وداني المستشفى

ليليان بخبث:بس

رنيم:ااه

ليليان:طيب

ثم تنهدت قليلا وقالت

رنيم:انا فاهمه قصدك اه انا حبيته بس خايفه

ليليان:خايفه من ايه؟

رنيم:خايفه منه ليجرحني

ليليان:حبيبتي الناس كلها مش زي بعض في الحلو والوحش فكري كويس في الي قولته

هروح انا اشوف حازم لحسن وحشني اوووي

رنيم بأبتسامه:اتفضلي

عند حازم

دخلت عليه ليليان

ليليان:حبيبي

حازم:نعم يا حبيبتي

ليليان:عايزه اعمل حاجات كتير معاك من بكره

حازم:حاضر يا حبيبتي

ليليان:شكرا يا حبيبي

اقترب منها حازم وقبلها من رأسها

احتضنته ليليان ثم خرجت

على الجانب الاخر كانت الين جالسه بجانب زوجها اسامه

اسامه:كنت هجيلك بس خفت ليليان تزعل مني

ابتسمت الين برضا وقالت

الين: I am very cumbersome Do you allow me to sleep (انا مرهقه جدا هل تسمح لي بأن انام)

اسامه بأبتسامه:sure baby (بالتأكيد عزيزتي)

عند ليليان

تحدثت قليلا مع رنيم بمرح ثم ذهبت رنيم

وبعد قليل دق الباب

ذهبت ليليان لتفتح ولكن اوقفها حازم قائلا

حازم:ليليان متفتحيش الباب وانا موجود

هزت ليليان رأسها بحاضر ودخلت

استقبل حازم ضيفه وقال ل ليليان ان تأتي لتراه ولكن ارتفعت نظرات الدهشه حين رؤيتها للزائر

نـهاية الفصل السابع عشر



الفصل الثامن عشر

استقبل حازم ضيفه وقال ل ليليان ان تأتي لتراه ولكن ارتفعت نظرات الدهشه حين رؤيتها للزائر وقالت

ليليان بصدمه:محمود

حازم:لي لي محمود صاحبي من وانا صغير ولما كنت في الغيبوبه هو عرفك عشان عارف اني لو كنت صاحي كنت هخلي بالي منك

اتسعت عيناها وقالت بغضب

ليليان بغضب:حازم

وتركته وذهبت

محمود بأستغراب:هي زعلت

حازم بأعتذار:اسف يا محمود هروح اشوفها

محمود:لأ انا خلاص ماشي

حازم:هنبقى نتقابل

محمود:ماشي ادخل بقا شوفها مالها

هز حازم رأسه

وذهب محمود

ودخل حازم ل ليليان وجدها جالسه على سريرها فقال

حازم:ليليان انا اسف اني مقولتلكيش

ليليان:كده يا حازم

حازم:خلاص بقا يا حبيبتي

ليليان:ماشي يا حازم بس لو عملتها تاني مش هسامحك

اقترب منها حازم مقبلا خدها برقه قائلا

حازم بحب:طيب يا حبيبتي بكره هطلب ايدك من عمي

ليليان بخجل: Certainly my love (بالتأكيد حبي)

ثم ابتعدت عنه ونظرت لعينيه كانت ستذهب فأمسكها حازم من يديها

حازم: wait my little princess (انتظري اميرتي الصغيره)

تذكرت ليليان كلمته لها التي كان يقولها لها

حازم بضحك:افتكرتي

ليليان بحب:وانا اقدر انسى

حازم بحب:بعشقك يا اميرتي الصغيره

وضمها اليه بحنان

عند الين واسامه

اسامه:تيجي نسافر امريكا؟

الين:طبعا موافقه

اسامه:اوكي

الين:اسامه مين كان بيرن الباب

اسامه:مش عارف الصراحه هخرج اسأل حازم

وخرج

اسامه وهو يناديه:حازم حازم

خرج له حازم

حازم:نعم يا عمي

اسامه:مين كان على الباب

حازم:لأ ده محمود

اسامه:اه طيب امال ليليان فين؟

حازم:جوه في اوضتها

اسامه:كنت عندها

حازم:اه عشان زعلت مني لما مقولتلهاش على محمود فروحت اصالحها

اسامه:طيب

حازم:انا ياعمي طالب ايديها

اسامه:وانا هلاقي زيك فين يا حازم ولا هي هتحب مين غيرك موافق طبعا بس المشكله اني هسافر بكره انا والين

حازم:هنأجل الجواز ؟

اسامه:اه مش هنقعد كتير في اميركا هما اقل من اسبوع

حازم بحزن:طيب

اسامه:خلي بالك على ليليان

حازم:حاضر يا عمي دي في عيني

دخل حازم ل ليليان بعد ان طرق الباب

وجلس بجانبها

حازم:حبيبتي بابا وماما مسافرين

ليليان:مسافرين فين؟

حازم:امريكا مش هيقعدوا كتير

ليليان:طيب

ضمها حازم اليه بحب

(حازم يعامل ليليان كأنها صغيرته وحبيبته بسبب عيشته معها منذ الصغر)

عند رنيم

قررت الذهاب للنادي لترى يوسف الذي احبته ولم تتوقع متى حدث ذلك

ارتدت ملابسها ونزلت من منزلها وساقت سيارتها لحين وصولها الى النادي

ظلت تتجول بحثا عنه ولكن لم تجده وفوجأت حين وجدته جالس على مقعد بالنادي وابتسم لها وذهب اليها

حين اتى اليها قال

يوسف:رنيم ازيك

رنيم:الحمدلله وانتَ؟

يوسف:انا الحمدلله ايدك احسن؟

رنيم:اه احسن الحمدلله

يوسف:طب تمام تعالي اقعدي

جلست رنيم ويوسف

يوسف:هو انتِ عايشه لوحدك في البيت

رنيم:لأ ماما معايا هو انتَ بتشتغل ايه؟

يوسف:انا بشتغل دكتور نفسي

رنيم:اه تمام

يوسف بخجل:رنيم

رنيم بأستغراب:نعم؟

يوسف بخجل:الصراحه انا .. بحبك

تفاجأت رنيم مما سمعته كثيرا

يوسف بأكثر خجلا:ااا..انا ممش عايزك تجاوبيني دلوقتي انا انا همشي

ظلت رنيم في وضعها هذا ثم ابتسمت بفرحه وذهبت (مجنونه معلش)

عند يوسف

يوسف وهو يلوم نفسه:انا غبي ازاي قولتلها اتسرعت اوي غبي غبي

وضرب (الدريكسيون) بيده

ونام الجميع منتظرين احداث غدا بفارع الصبر

في اليوم التالي

استيقظت ليليان وخرجت من الغرفه وجدت الين واسامه سيذهبوا نادت عليهم واودعتهم وذهب معهم حازم

ثم دخلت لتنام

وبعد رحيلهم بساعه قامت من على سريرها

بحثت عن حازم بكل مكان في الشقه لم تجده

ليليان بخوف:حازم راح فين

ولكن فزعت حين رأت ظل شخص وراءها!

نهاية الفصل الثامن عشر

الفصل التاسع عشر

فزعت ليليان حين رأت ظل شخص وراءها

جرت منه ليليان وهو ظل يجري وراءها وهي تصرخ بالشقه وامسك بها

صرخت ليليان بعلو صوتها بعد ان قضمت يده

حازم وهو يفيقها فهي كانت واقعه على الارض ومغما عليها

حازم بقلق:ليليان حبيبتي مالك؟

بدأت تستعيد وعيها ونظرت حولها بخوف واسرعت في احتضان حازم وهي تبكي قائله

ليليان ببكاء:حازم متسبنيش

حازم بخوف:مالك يا حبيبتي اهدي

اخذ يربت على كتفها في حنو وهو يقول "اهدي"

ليليان ببكاء:كان ككان في واحد بيجري ورايا في الشقه ومسكني انا خايفه متسبنيش تاني يا حازم انتَ كنت فين؟

حازم بفزع:ايه ازاي انا نزلت اوصل ماما وبابا

ليليان ببكاء:حازم ارجوك متسبنيش

حازم:حاضر يا حبيبتي

وحملها على كتفه من الارض وهي تبكي وتحتضنه وذهب بها الى غرفتها

اخذ يربت على كتفها وهو حزين على حالها هذا وماذا حدث لها كان قلبه يتقطع لرؤيتها بهذا الشكل وخاف

عليها جدا وعزم على انا يحميها فهي حبيبته الذي عشقها منذ طفولته وغاب عنها سنه وحين يرجع اليها يستسلم لا لن يفعل ذلك بتاتا

ظلت الافكار العديده تدور برأسه وتأخذه يمينا ويسارا

عند محمود

كان يتكلم بالهاتف

محمود:ابعد عنهم بقولك اهو

......بسخريه:انتَ مفكرني مروحتش انا خلاص روحت بس طلعت جدعه اوي وعرفت تهرب بس روح بقا شوف حبيبها هتلاقيه ميت على روحه من الخضه عليها

محمود بفزع:انتَ بتقول ايه

......:روح وانتَ تشوف

قفل محمود الخط بوجهه

وانطلق بسيارته تجاه شقة اسامه والين

وعندما وصل نزل من سيارته بسرعه ودق الباب وفتح له حازم قائلا

حازم:اتفضل

وجعله يجلس على الاريكه

حازم بسرعه:ايه بقا الي حصل؟

محمود:محمد سليم بعد ما مات ابنه اتصل بيا قبل كده وهددني انه يخطف ليليان قبل لما تروح في الغيبوبه والنهارده اتصل بيا بيقول انك زمانك ميت من القلق عليها استني

وسمعه تسجيل كان يسجله ل "سعد محمد سليم" حين اتصل به

بعد سماع التسجيل

حازم بعصبيه:هو ازاي يعمل كده؟هنعمل ايه دلوقتي؟

محمود:انا هعمل الي عليا كظابط بس الاهم خلي

بالك من نفسك ومنها ولو حصل حاجه اتصل بيا هتلاقيني قابض عليه والدليل التسجيلات الي معايا له همشي انا بقا وهقول اخر الاخبار وخد ديه

حازم بأستغراب:ايه ديه؟

محمود:ديه سلسله صغيره لبسهالها فيها جهاز تتبع عشان لو حصل حاجه بعد الشر نبقى عارفين موقعها

وفيها من تحت زر احمر لو داست عليه هيوصلي انا وانتَ ان في خطر على حياتها بس اتفضل ديه عشان يبقى يوصلك ان في خطر عليها عشان انا ممكن اكون بعيد عن مكانها

حازم بأبتسامه:ربنا يخليك يا محمود

محمود:ليليان اختي وانا هعمل اي حاجه عشانك واحميها يا صاحبي

ابتسم له حازم بأمتنان قائلا

حازم:لو حصل حاجه قولي

محمود:تمام سلام

ومشى

ودخل حازم على ليليان وجدها جالسه على سريرها في حزن جلس بجوارها قائلا

حازم:حبيبتي متخافيش انا معاكي اهو وعمري ما هبعد عنك

ليليان:انا بحبك اوي يا حازم

حازم بحب:وانا بموت فيكي انا هعمل اي حاجه عشان متتأذيش واتفضلي السلسله ديه

ليليان:ايه السلسله ديه؟

حازم:فيها جهاز تتبع عشان لو حصل حاجه بعد الشر ولبسهالها

ليليان:حازم اوعى تسيبني انا لما صدقت لقيتك في حياتي تاني

حازم بحنان:عمري ما اقدر اسيبك انتي كل حياتي

وامسك يديها وقبلها برقه وحب واخذها في حضنه

حازم:بس هو ايه الي حصل؟

ليليان:صحيت الصبح بدور على مامي وبابي لقيتهم وسلمت عليهم وقعدت ادور عليك مش لقياك

بعدين لقيت واحد ورايا قعدت اجري وراح مسكني ومعرفتش اجري بس هربت منه وبعديها مش فاكره حاجه غير لما صحتني بس انا شوفته كان ماسك عصايه واعتقد ضربني بيها ووقعت

حازم بغضب:خلاص طيب اهدي انا هفضل جمبك ولو حصل حاجه السلسله ديه فيها من تحت زر احمر لو دوستي عليه هيوصلي انا ومحمود ان في خطر على حياتك وهنجيلك واوعدك اني هحافظ عليكي لو التمن كان حياتي وهفضل جنبك يا اميرتي الصغيره

ليليان:بعد الشر عليك يا حبيبي ان شاء الله مفيش حاجه وربنا يخليك ليا

واحتنضها قائلا

حازم:ويخليكي ليا

نهاية الفصل التاسع عشر

الفصل العشرون

(خطر)

في صباح اليوم التالي

عند رنيم

ذهبت لوالدتها وقالت لها عن يوسف وعن قوله لها انه يحبها فقالت لها

الام:هو لو بيحبك بجد ومش عايز يخسرك يجي ويتقدملك مش يروح يقولك انه بيحبك

رنيم بحزن:ماشي يا ماما

الام:متزعليش ديه الحقيقه انا خايفه عليكي واكملت بالقول بخبث

الام بخبث:بس قوليلي حبتيه انتي كمان؟

رنيم:هقولك الصراحه ثم صمتت قليلا وعادت بالتكلم بخجل قائله

رنيم بخجل:انا حبيته بطريقه غريبه مش قادره افهمها عمري ما حسيت الاحساس ده حتى لما كان خبطني انا اغمى عليا بس لما فوقت حسيت انه مهتم بيا عشان انقذني لو كان حد تاني غيره كان زمانه سابني على الارض ومشي

احتضنتها امها وقالت

الام بحنان:ان شاء الله ربنا هيقدم الي فيه الخير

رنيم بأبتسامه:ان شاء الله

عند يوسف

يوسف بحزن وضيق:انا هروح اتقدملها والا هتفهمني غلط ربنا يستر

في مكان اخر يعيش شاب في 20 من عمره كان يتحدث لرجل ويستمع له هذا الرجل في اصغاء شديد

هذا الشاب هو "سعد محمد سليم"

سعد بغضب:المره ديه مش هيحصلك طيب لو مجبتهاش عندي هنا

الرجل:تمام يا باشا

****

عند ليليان

كانت ليليان جالسه على سريرها والى جوارها حازم ممسكا بيدها وقال لها

حازم:حبيبتي عمرك ما تخافي وانا معاكي انا هحميكي من اي حاجه

احتضنته ليليان بحب ولم تتكلم

****

عند رنيم

رنيم في غرفتها

رنيم:يا ترى هتيجي تتقدملي ولا لأ يا ترى بتحبني ولا ايه يا رب مش كل لما احب حد يسبني انا هروح النادي على امل اني اشوفه

ثم لبست ملابسها وخرجت لأمها

رنيم بضيق:ماما هروح النادي اتنفس هواء عشان حاسه بخنقه

الام بقلق:مالك يا حبيبتي ؟

رنيم:مفيش

الام بحنان فهي تعلم الامر:خلاص حبيبتي انزلي

نزلت رنيم من المنزل ركبت سيارتها وذهبت بها للنادي

****

ابتعد عنها حازم قائلا بيأس

حازم بيأس:ليليان انتي لازم تخلصي جامعه الاول وبعديها نتجوز؟

ليليان:حبيبي انا مش هعرف اكمل دراسه لما نتجوز هنشغل ومش هعرف ادرس

حازم:لي لي انا هخليكي تكملي دراستك عادي بس لما نتجوز هتبقي معايا لحسن سعد عايز ينتقم من عمو وانتي عارفه ظروف شغلي ايه انا بسافر امريكا كتير

ثم اكمل بأرتباك:والايام ديه انا رايح الشغل تاني ومش هعرف افضل جنبك

ليليان بحزن:خلاص يا حازم الفرح امتى؟

حازم بضيق وغضب بسيط:خلاص يا ليليان طلاما مضايقه انا مش هقدر اعمل حاجه وانتي زعلانه اني هعملها

نظرت له ليليان والدموع تجمعت في اعينها وقالت

ليليان:حازم انتَ عارف اني بضايق ان حد يزعقلي

وتركته وذهبت خارج المنزل

قال حازم في نفسه بحزن:ايه اللي خلاني اعمل كده هي مش بتحب حد يزعلها

جاء اتصال من محمود فأجابه حازم

حازم:الو

محمود بأرتباك:ليليان فين؟

اسرع حازم يتفقد ليليان في جميع الغرف ولكن لم يجدها

محمود:حازم!

حازم وهو يعبث بشعره والخوف امتلك عقله:مش عارف هي فين اتخانقنا انا وهي وشكلها نزلت عرفت منين؟

محمود:تابعت جهاز التتبع لقيتها بعيده عن البيت فأتصلت بيك

....

عند ليليان

كانت تمشي عند بيتها هي وحازم الذي بنياه معا قبل حادثه حازم وكانت تبكي ولكن احست بالخوف فالوقت كاد ان يظلم

امسكت هاتفها واتصلت بحازم

حازم بقلق:انتي فين؟

ليليان:تحت بيتنا

حازم:طيب انا جاي حالا اطلعي فوق عند بوابة البيت وهجيلك واوعي تروحي الصحراء الوقت اتأخر

ليليان:حاضر باي

قفل حازم معها واتصل بمحمود فأجابه قائلا

حازم:هي عند بيتنا

محمود:طيب روحلها بسرعه عشان الوقت اتأخر

حازم:اوكي باي

وقفل معه

وركب حازم سيارته وقادها بسرعه خوفا على ليليان ان يصيبها مكروه

****

عند ليليان

وجدت سيارة حازم تتجه اليها ابتسمت سعاده

وقف حازم امام البيت ورأى ليليان

ولكن رأي شخص من وراءها يكمم فمها واغمى عليها بسرعه وجرى بها

جرى وراءه حازم ولكن لم يلحقه

فلقد ركب سياره كان هناك شخص ينتظره فيها وانطلق بها مسرعا

اسرع حازم لعربته والخوف والفزع يعلو قسمات وجهه

ركب عربته بعجله واتصل بمحمود على الفور

حازم بخوف:محمود هات جهاز التتبع وتعالى انا في الصحراء اللي قدام بيتنا

محمود بقلق:ليليان فين

حازم بصراخ: تعالى بسرعه بقولك

وقفل

عند محمود

اسرع في اتخاذ جهاز التتبع ومسدسه الخاص وتحدث مع الشرطه ليأتوا معه

وانطلق مسرعا الى المكان

....

عند رنيم

عندما ذهبت للنادي اخذت تبحث عنه ولكن لم تجده ويأست وخرجت من النادي بأكمله وذهبت لدار الايتام لأنها لم تزور ريتاج منذ فتره

عندما وصلت

نزلت من سيارتها ودخلت الدار

وجدت يوسف جالس ومعه ريتاج ابتسم يوسف لرؤيتها فقد تعددت الصدف كثيرا وكان يود ان يتحدث معها في ان يتقدم لها

تقدمت تجاههم رنيم وجلست بجوار ريتاج التي كانت تجلس في الوسط بينهم

ريتاج بفرحه:ينيم

رنيم بضحك:مش عارفه امتى ال "ر" هتتعدل عندك امتي

ضحكت ريتاج وابتسم يوسف

فقالت ريتاج:عمو يوثف كان لسه بيكلمني عنك وبيقولي انه بي...

وضع يوسف يده على فمها

ولم تفهم رنيم ثم ابتسم بأرتباك وقال في خفوت

يوسف:ريتاج في ايه

ريتاج:كان بيقولي عن صحبته

رنيم بحزن:صحبته!!

يوسف بخفوت:الله يخربيتك

ريتاج:قصدي كان بيقولي عن زميلته

يوسف:ريتاج قومي من هنا قرفتيني

ريتاج:حاضر

تركتهم ريتاج وحدهم

التفت يوسف اليها قائلا

يوسف بأبتسامه:انا هاجي اتقدملك الخميس الجاي

ارتبكت رنيم ولكن ابتسمت بخجل

يوسف بفرحه:عايز رقم والدتك

رنيم: (.........)

كتبه يوسف في هاتفه وفرحته بموافقتها كانت لا توصف

يوسف:تعالي بقا اوصلك عشان الوقت اتأخر

رنيم:لأ لأ مش هينفع عشان عربيتي هنا

يوسف:خلاص اروحك بعربيتك وارجع هنا اخد عربيتي او ممكن اسيبها هنا وبكره اجي اخدها

رنيم:شغلك كده هيتعطل

يوسف:لأ مش هيتعطل يلا بقا

رنيم:طيب

في العربيه

يوسف:وانتي بقا بتشتغلي ولا حاجه مع الدراسه؟

رنيم:لأ مش بشتغل كانت ستتكلم ولكن خشت ان يحدث شيء فقالت في نفسها

رنيم:هبقى اقوله في الخطوبه ان شاء الله

....

عند حازم

نزل من سيارته ودفع الرمال بقدمه بغضب وجلس على الارض وظل يبكي وهو يقول

حازم ببكاء:هتضيعي مني يا ليليان , لأأ مش هسمح بده وهعمل اي حاجه عشان اوصلك حتى لو وصل اني اقتله

....

عند ليليان

كانت جالسه على الارض مكبله بأحبال وقلقه للغايه

ليليان:انتَ عايز مني ايه؟

ابتسم سعد بخبث قائلا

سعد بخبث:هتعرفي انا عايز منك ايه ثم اكمل بالقول لرجالته:شددوا الحراسه عليها واوعوا تهرب منكوا

وتركهم وذهب

قلقت ليليان من قوله هذا ثم نظرت الى جسمها لترى السلسله ابتسمت بثقه عندما وجدتها علمت ان حازم عرف مكانها هو ومحمود

عند رنيم

رجعت لبيتها بعد ان اوصلها يوسف وتبتسم والفرحه تعلو وجهها وصرخت بفرحه

رنيم:ماماااااااا

الام:ايه يا رنيم في ايه؟

رنيم بفرحه:يوسف اخد رقمك مني وهيجي يطلب ايدي

الام بفرحه:بجد؟

رنيم:اه والله

الام:شوفتيه فين؟

رنيم:في دار الايتام

الام:كان بيعمل ايه هناك

رنيم:في واحده اسمها ريتاج بنت صغيره هناك بيشوفها كل اسبوع وانا روحت لقيته بيكلمها

الام:اه طيب

عند ليليان

الساعه الآن تشير الى الـــ11 مساء

دخل سعد على ليليان وجدها جالسه على الارض كما هي

اقترب منها وامسك وجهها وقال بسخريه

سعد بسخريه:انا اعرف ان اللي بيتخطفوا بيبقوا خايفين اوي واحتمال يعيطوا

ابعدت ليليان يده عن وجهها وقالت بقوه

ليليان بسخريه مشابهه له:انا مش خايفه منك ومش قلقانه انتَ عيـــــل واحتمال تكون اصغر مني بتصرفاتك ديه ملقتش حد يعلمك

ضربها سعد على وجهها بقوه

شعرت ليليان وكأن فكها تحرك من مكانه

سعد بصوت عالي وغضب:احترمي نفسك معايا واعرفي انتي بتكلمي مين انا سعد سليم اللي عمر ما حد قدر يقف قصاده انا محترم نفسي معاكي لحد دلوقتي متعرفيش انا هعمل ايه

عند محمود

وصل محمود الى حازم وجده نزل من سيارته واغلقها

حازم:يلا بسرعه هركب معاكوا ونروح

محمود:ماشي

وركب سيارة الشرطه وانطلقوا بها حيث مكان السلسله

وعندما وصلوا

نزلوا من العربه

حازم بخفوت:انا هروح ل ليليان ادور عليها ولو حصل حاجه الزر الاحمر اللي في السلسله هدوس عليه تهجم وتقبض عليه

محمود:ماشي بس ادخل معاك حد من الظباط او اتنين عشان ميحصلش حاجه

حازم:طيب

دخل حازم ببطء هو والظباط الى المكان ومعهم مسدسات

ولكن جاءت رصاصه في صدر احد الظباط

وعندما دخل حازم ل ليليان وجدها مقيده بالحبال اسرع اليها هو والظابط الاخر الذي معه

وفكوا القيود

حازم:حبيبتي انتي كويسه

ليليان:الحمدلله

امسكها حازم من يديها خوفا ان تبتعد عنه ويصيبها مكروه كانوا سيخرجوا ولكن صوت سعد ورجاله اوقفهم

سعد بخبث:على فيـــن؟هو دخول الحمام زي خروجه

ارجع حازم ليليان وراء ظهره وامسك بمسدسه

ولكن تذكر على الفور السلسله فقال ل ليليان

حازم بخفوت:ليليان السلسله

تذكرت على الفور السلسله فضغطت ليليان على الزر بحركه خفيه

سعد بخبث:مش لما اخد اللي عايزه

ثم اقترب قليلا منهم ورفع سلاحه تجاه حازم وانطلقت رصاصه دوت في انحاء المكان الى حازم فوقع على الارض سريعا وقبض الظباط على رجال سعد واخذوا المسدس من سعد اسرع محمود الى حازم وقطع له قميصه واكتشف ان الرصاصه لم تتعدى الدرع الواقي وسط صرخات ليليان وبكائها ولكن فوجئت حين رأت الدرع الواقي الذي يرتديه اسفل ثيابه قام حازم واقترب منها وحضنها قائلا:متخافيش

قال محمود بثبات بعد ان قام بالوقوف:

محمود:سلم نفسك يا سعد انتَ هيتم القبض عليك لأنك خطفتها

واشار ل ليليان

ثم اكمل قائلا : وكمان كنت بتاجر في المخدرات

لم يعلم سعد ماذا يفعل فقد حاصروه وقبضوا على رجاله وتم الكشف عنه

تم القبض على سعد وبحوزته المخدرات حكم عليه بالسجن عامين ولكن بعد التحقيق وجدوا بصماته على سكين قُتلت به امرأه فأعادوا الحكم

فحكموا عليه بالاعدام

في اليوم التالي

عند رنيم

نادت عليها امها فجاءت اليها

رنيم:نعم يا ماما

الام بأبتسامه:من شويه يوسف اتصل بيا وقالي انه طالب ايدك وحددنا معاد

رنيم بسعاده:بجد امتى

الام بأبتسامه:اه والله الخميس الجاي هيجي هو واهله وهجيب خالك هنا

رنيم:اوكي يا ماما

عند ليليان وحازم

ليليان بحب: Hazem I love you I can not tell you how much my love and longing Thee (حازم انا بحبك لا اقدر ان اقول لك عن مدى حبي واشتياقي اليك)

حازم: I love you too my little princes (انا ايضا احبك يا اميرتي الصغيره)

احتضنها حازم بحب ثم قال

حازم:ايه رأيك نتجوز بعد لما عمي يجي؟

نظرت ليليان في اعينه ثم ابتسمت وقالت وهي تضع رأسها على صدر حازم وتغمض عينيها

ليليان:موافقه

حازم بفرحه:بجد؟

ليليان بحب:اه

فرح حازم جدا وقال لها

حازم:فاكره زمان واحنا صغيرين لما كنتي بتقولي هتيجي تتجوزني امتى وانا اقولك بكره ولا بعده

ضحكت ليليان

ليليان: We were in America at the time(كنا في أمريكا في ذلك الوقت)

حازم:sure baby(بالتأكيد بيبي)

عند رنيم

رنيم:والله نفسي اتصل بيكي من زمان يا ليليان بس عشان حازم خلاص هتصل بيها

هاتفت رنيم ليليان

رنيم:الو يا لي لي كده مش بتسألي

ليليان بسخريه:تعالي شوفيني انا اتخطفت

رنيم بفزع:ايه فين وازاي

نظرت ليليان لحازم الذي يجلس بجوارها وقالت

ليليان:متخافيش رجعت وحازم جابني

رنيم وهي تتنفس:اه طيب الحمدلله

ليليان:عامله ايه؟

رنيم:لأ انا الفرحه مش سيعاني يوسف هيجي يتقدملي الخميس الجاي

ليليان بأستغراب:يوسف يوسف مين؟

رنيم:يوسف يا لي لي انتي نسيتي ولا ايه اللي خبطني

ليليان وهي تتذكر:اه اه افتكرته

رنيم:هيجي يتقدملي

ليليان بفرحه:طيب الحمدلله مبرووووك عقبال لما احضر الخطوبه ولا مش هتعزميني

رنيم بضحك:لأ اكيد هعزمك بس تتم

ليليان:لأ متخافيش هتم

رنيم:عرفتي منين؟

ليليان بهزار:حاسه

رنيم بضحك:عشان حاسه هههههه طب انتي عامله ايه دلوقتي ؟

ليليان:لأ احسن

رنيم:هجيلك بكره ماشي؟

ليليان:اوكي وحشتيني مامي وبابي سافروا من ثلاث ايام

رنيم:انتي اكتر هيرجعوا امتى؟

ليليان:مش عارفه

ثم اكملت بالقول في فرحه: بس حازم هيتقدملي لما يرجعوا

رنيم ضحك:انا وانتي

ليليان:اه

رنيم:يا محاسن الصدف

ليليان بأستغراب:ايه؟

رنيم:ههههه لأ خليكي انتي كده حلو اوي

ليليان:هههههه طيب سلام بقا

رنيم:ههههه سلام

واغلقوا

عند ليليان

حازم:مين يوسف

ابتسمت ليليان وقالت

ليليان:لأ ده هيبقى ان شاء الله خطيب رنيم

حازم:اوكي

جاء يوم الخميس ورجع الين واسامه بفرحه

وعند رجوعهم

دقا الباب ففتح لهما ليليان واسامه

ليليان:مامي بابي I miss you so much

الين:وانتي كمان يا لي لي

اسامه:وانتي كمان يا حبيبتي ازيك يا حازم

حازم:الحمدلله

ودخلوا وجلسوا على الاريكه واخذوا يتحدثون في امور شتى حتى توقفوا عن الكلام تحت سؤال الين:"ماذا حصل في غيابنا" لم يستطع حازم وليليان الرد عليها واخذوا ينظرون لبعضهم في حيره

اسامه بقلق:في ايه؟

حازم بأرتباك:الصراحه يا عمي ليليان اتخطفت

نظرت اليه ليليان بلوم وعتاب

هب اسامه واقفا وقال في فزع هو والين

اسامه بفزع هو والين:ايـــــه!؟

ليليان:لأ مفيش حاجه انا كويسه اهو

اسامه:سعد اكيد عملها

حازم:خلاص يا عمي ليليان كويسه اهي الحمدلله قدرت احافظ عليها

اسامه والين:الحمدلله

جلس حازم بجوار ليليان وامسك يدها بحب وقال

حازم:وعشان كده انا طالب ايديها

نظر اسامه الى الين وابتسما ثم قال اسامه

اسامه:موافقين اكيد , معاد الفرح الجمعه اللي بعد الجايه

حازم بهزار:كده يا عمي الشقه جاهزه اصلا

اسامه:خلاص الجمعه الجايه مش بتاعت بكره ها؟

حازم بحب:موافق يا عمي يلا باي

واخذ ليليان ومشيا

الين:ربنا يخليهم لبعض

اسامه:يا رب

عند حازم و لي لي

كانا في غرفة ليليان

ليليان:فرحانه اوي

حازم:مش اكتر مني

ليليان:ههههههههه لأ اكتر منك

حازم:البسي بقا عشان اوريكي الحته اللي بتحبيها

ليليان:تخيل من ساعت لما عملت الحادثه وانا مروحتهاش

حازم بأبتسامه:هنروحها اهو يلا بقا البسي

ليليان:حاضر يلا امشي بقا

حازم:ههههه طيب

وخرج

عند رنيم

جهزت رنيم نفسها واصبحت رائعه

دق الباب وذهبت لتفتح ولكن اوقفها خالها

الخال: ايه يا رنيم؟ادخلي

رنيم بيأس:حاضر

ودخلت

فتح الخال الباب قائلا

الخال:اهلا وسهلا بيكوا اتفضلوا

دخلوا وجلست ام رنيم وبعد وقت دخلت رنيم ووضعت الشربات وجلست وتذكرت على الفور خطيبها السابق (محمود)

وانتهى الحديث فتذكرت رنيم عندما سألها والدها فيه وادمعت عيناها ولم تقدر على التنفس لوهله وسرحت

الخال:ايه رأيك يا رنيم ؟ رنيم رنيم

رنيم وهي تمسح دموعها التي سقطت بدون ارادتها:نعم

الخال:بقولك ايه رأيك

رنيم:اللي تشوفه حضرتك

لاحظ يوسف دموعها فقلق عليها فهو رأى فرحتها به حين طلب منها رقم والدتها

الخال:يعني موافقه

رنيم بخجل:اه

الخال:خلاص يبقى على بركه الله

وقرأوا الفاتحه واتفقوا على موعد الخطوبه يوم الثلاثاء القادم

دخلت رنيم غرفتها بسرعه قبل انا تبكي

شعر يوسف بالخوف وود ان يدخل ليعلم ما بها ولكن ماذا سيفعل

وانتهى الامر على ذلك

خشت رنيم من ان يكون يوسف شاهدها فماذا سيقول الآن

عند ليليان

دق حازم باب غرفتها وقالت له "اتفضل"

حازم :ها حبيبتي خلصتي؟

ليليان:اه يا حبيبي

نظر حازم ل ليليان وجدها ترتدي فستان باللون البيج ضيق من فوق حتى اقدامها ووضعت تاج على رأسها باللون الابيض كان رقيق جدا وشكلها كان رائع

حازم بحب: The most beautiful in the universe(أجمل ما في الكون)

التفتت اليه بحب وقالت

ليليان: thanks my dear (شكرا عزيزي)

اقتربت منه ليليان تحتضنه وقالت

ليليان:يلا ؟

حازم:يلا
ونزلا مع بعضهما ووصلوا الى مقصدهم
****

عند رنيم
اتصل يوسف برنيم

يوسف:ازيك يا رنيم

رنيم:الحمدلله وانت عامل ايه؟

يوسف:الحمدلله ثم اكمل بحرج

يوسف:شوفتك امبارح وانتي بتعيطي كان في حاجه؟

ارتبكت رنيم ولم تستطع الرد عليه

يوسف بأستغراب:رنيم انتي معايا ؟

رنيم:اه اه

يوسف:طب كنتي بتعيطي ليه؟

رنيم بأرتباك:مفيش مفيش حاجه افتكرت بس لما بابا مات مش اكتر

يوسف بعدم تصديق:طيب عايز اقابلك ينفع؟

رنيم:ماشي بس فين؟

يوسف:اللي يعجبك

رنيم:النادي عشان مش بروح غيره كتير

يوسف:اوكي اللي يريحك بكره ؟

رنيم:ماشي

****

عند ليليان

نزل حازم من السياره هو وليليان

نظرت ليليان الى المكان كان يشبه لوحه جميله

كان المكان عباره عن " مكان خشبي مغلق من الاعلى عند السطح ملون بالاحمر القاتم والجدران باللون الابيض ومزين بالورد وبه كرسي صغير ملون لونين

جزء منه ازرق والجزء الاخر نبيتي يكفي لشخصين فقط كان مبنى على البحر"

ليليان بفرحه:مش مصدقه اني جيت تاني هنا

حازم:لا صدقي يا حبيبتي انا وعدتك ان احنا نيجي هنا تاني واهو جينا

ليليان:بحبك اوي

حازم:وانا بعشقك

ومشيا حتى وصلا الى الكرسي وجلسا عليه

اخذها حازم في حضنه وقال لها

حازم:فاكره لما عملناه مع بعض

ليليان بضحك: **Yes, but our clothes became filled with paint** (نعم، ولكن ملابسنا أصبحت مليئة بالطلاء)

حازم بضحك: **And also do you yeah remember when separate us because of the paint and how we need to do on a chair with paint** (وكمان فاكره لما كنا اتفرقنا بسبب الطلاء وكيف علينا ان ندهن به الكرسي من الوان؟)

ضحكت ليليان بشده عليهما فكيف كانت مشاكلهم غير مرغوب فيها للغايه

والتي قد تتسبب في فراقهم

حازم:بتحبي المكان ده

ليليان:اكيد احنا اللي عملينه هحبه طبعا

حازم:نفسي الايام تعدي بسرعه عشان نتجوز وتبقي معايا في بيتنا واقدر احميكي

لم تتحدث ليليان واكتفت بالابتسامه

****

عند رنيم

ظلت تدور في غرفتها وتقول

رنيم:اقوله ايه؟ اقوله ولا لأ؟ مش عارفه يا ترى هيعمل ايه لما يعرف؟

يا رب ما تضيعه من ايدي يا رب انا خسرت كل حاجه في حياتي بابا ومحمود وماما زمان مش هخسره هو كمان

عند ليليان وحازم

حازم:عارفه كنت عايز اعمل الحته ديه تحت الماء عشان تشوفي السمك عارفك بتحبيه

ليليان:لأ انا بخاف ننزل تحت الماء

حازم:ليه هتشوفي السمك

ليليان:لأ مش عايزه

حازم:اوكي عارفه هنعمل شهر العسل فين؟

ليليان:اميركا؟

حازم:لأ باريس

ليليان بسعاده غامره:بجد ؟

حازم بأبتسامه:اه والله

امسكت ليليان بيده وقالت

ليليان بفرح وبحب:بعشقك يا حبيبي

اوقفها حازم على الارض ورفعها وظل يدور بها حاضنه له

توقف حازم عن الدوران وانزلها على الارض برفق ثم قبلها برقة من فمها وقال لها حتى لا ترتبك:

حازم:هتشوفي برج ايفل على الحقيقه مش صور

ليليان:بجد فرحانه اوي

حازم:انا هعمل اي حاجه عشان تبقي فرحانه

في اليوم الذي يليه

نزلت ليليان مع رنيم

واشتريا مع بعضهم فستان خطوبة رنيم وفستان فرح ليليان بعد ان اوصلهما حازم

نهاية الفصل العشرون

الفصل الواحد والعشرون

مرت الايام والاوضاع تزداد محبه وشوق بين حازم وليليان وتتزداد المحبه بين يوسف ورنيم وازدادت مقابلتهم فهو يأخذها دوما الى الجامعه

الى حين يوم الثلاثاء

في يوم الخطوبه في الصباح الباكر

ذهبت ليليان لرنيم في بيتها بعد ان اوصلها حازم

دقت الباب ففتحت لها ام رنيم

الام:اتفضلي يا لي لي رنيم جوه مستنياكي

دخلت ليليان وفتحت الباب وجدت رنيم امامها فقالت لها

ليليان بأبتسامه: مش يلا؟

رنيم:يلا

اخذتها ليليان والام وذهبوا معا للكوافير بعد ان وصلهن يوسف

بعد مرور ساعات جُهزت رنيم واصبحت لوحه فنيه رائعه بفستانها الرقيق مثلها كان الفستان لون السيمون كان الجزء العلوي ضيق والجزء السفلي

(منفوش) كانت غايه في الروعه وتركت لشعرها البني العنان لينسدل على ظهرها

اما بالنسبه ل ليليان كانت لا توصف بفستانها النبيتي الضيق حتى اخر اقدامها وشعرها الذهبي الذي رفعته لأعلى ولفته على شكل ما تسمى (كحكه)

هاتفت ليليان حازم

ليليان:حبيبي انا جهزت تعالى عشان مركبش مع يوسف ورنيم , ومامة رنيم هي اللي تركب معاهم

حازم:حاضر يا حبيبتي جاي

رنت رنيم على يوسف وقالت له انها انتهت ليأتي ويأخذها وقال لها انه في الخارج

رنيم بقلق وخوف:انا خايفه اوي يا لي لي وقلقانه

ليليان:متخافيش من حاجه

رنيم:طيب

ليليان:اهدي بقا

رنيم:خلاص اهو

وتنفست ببطء لتُهدئ نفسها

ليليان بأبتسامه: هديتي

رنيم:الحمدلله

ليليان:يلا بقا

رنيم:يلا

خرجت ليليان اولا ووقفت بجانب حازم الذي كان واقفا ينتظرها

بعدها على الفور خرجت رنيم بشكلها الرائع هذا

اقتربت من يوسف قليلا وابتسمت فقال لها

يوسف بأعجاب:ايه الجمال ده

خجلت رنيم كثيرا وقالت

رنيم:شكرا

جاءت والدتها

ففتح لهما يوسف باب السياره وركبا السياره

وركب حازم وليليان سيارتهم وهم في الطريق

حازم:حبيبتي

ادارت ليليان رأسها اليه وقالت

ليليان:نعم

حازم:انتي جميله اوي النهارده

ليليان:النهارده بس

حازم:لأ في كل الاوقات طبعا

ليليان بضحك:انتَ لسه متعرفش يوم الفرح هيبقى شكلي عامل ازاي ما انتَ مش عارف ان انا نزلت مع رنيم لما جابت الفستان لما وصلتنا جبت فستاني معاها

عند رنيم ويوسف

كان يريد يوسف ان يكلم حبيبته ولكن لم يستطع بسبب وجود امها في السياره

حازم بأندهاش:وجبتي فلوس الفستان منين

ليليان بضحك:ده اللي همك ماشي جبته من فلوسي اللي كنت حطاهم معايا زمان قبل الحادثه لما قولتلك انا اللي هشتري الفستان من فلوسي وقولتلي هتجبيها منين الفلوس قولتلك ملكش دعوه

فلاش باك

ليليان:حازم حازم حاااازم

حازم:نعم نعم نعععععم

ليليان بضحك:انا اللي هشتري فستان فرحنا من فلوسي

حازم:هتجبيها منين فلوسك ديه

ليليان:ملكش دعوه هتعرف في الآخر

باك

ليليان: ?forgot (نسيت ؟)

حازم: no, iam remember (لا بل تذكرت)

ليليان: fantastic (رائع)

حازم:ههه على فكره بقا انتي ناسيه انا قولتلك ايه

ليليان:قولتلي ايه

حازم: مستحيييل تعمليها

فلاش باك

حازم:مستحيييل تعمليها يا لي لي ولو عملتيها هديكي فلوس الفستان على فكره

ليليان:لأ مش هتقدر تديهالي

حازم وقد اقترب منها

حازم:بقا كده

ليليان:اه عندك مانع

حازم:لو على مانع يبقى اكتر من واحد

اقترب منها اكثر فأبتعدت عنه

ليليان:مش هتعمل حاجه على فكره

اقترب اكثر حتى كادت انفاسه تلامس انفاسها

جرت منه ليليان فجرى وراءها بضحك عليها

امسكها حازم من خصرها وقال لها

حازم:بتجري مني يا لي لي

ثم اقترب منها وقبلها من خدها

ليليان بغيظ:يا رخم دايما بتعمل كده

حازم:امال اسيبك تمشي كده

ليليان:مثلا

باك

حازم برخامه:ايه مش فاكره

ليليان بغيظ:افتكرت

حازم:كويس يلا وصلنا

نزلا مع بعضهم

ليليان:امال رنيم ويوسف فين؟

حازم:هتلاقيهم جايين يلا ندخل

ليليان:ماشي يلا

ودخلا

وصعدا السلالم وحازم ممسك بيديها

ووقفا بجانب بعضهم في ركن في القاعه

وبعد قليل

ليليان:حازم تعالى نشوفهم

حازم:اوكي

وهما ينزلان السلم

كان حازم مبتعد قليلا عنها

ليليان بخوف:حازم

حازم بقلق:نعم ثم تذكر شيء ما اااه

ليليان وهي لا تستطيع حمل جسدها:مش قادره

اسرع اليها حازم وحملها قبل ان تقع من على السلم

ثم سار بها حتى مكان الزفه

ليليان:حازم نزلني عشان رنيم

حازم:لأ تعالي اقعدي

ليليان بضيق:حازم ارجوك نزلني

انزلها حازم على الارض ومشت قليلا وهو بجانبها ولكن كانت ستقع امسكها حازم (ليليان تخاف كثيرا من الاماكن المرتفعه وخاصة صعود السلالم الطويله)

حازم:خلاص تعالي هنا عشان انتي لسه دايخه هاتي ايدك

امسك حازم يدها

حازم:لسه دايخه ؟

ليليان:شويه

حازم:براحه وانتي ماشيه عشان مدوخيش اكيد هتسيبي ايدي لما نروحلهم فخلي بالك

ليليان:حاضر

عندما وصلا لهما كانت رنيم واقفه مع يوسف ليتصوروا فذهبت اليها

رنيم:كنتِ فين؟

ليليان:معلش بس القاعه السلالم بتاعتها كتيره

رنيم:اه طيب معلش ولا يهمك حازم كان معاكي ؟

ليليان:اه اه بس انا دايخه شويه دلوقتي

يوسف:حبيبتي يلا عشان الزفه

هزت رنيم رأسها وقالت بخوف

رنيم:حاضر

ليليان:متخافيش

رنيم:طيب

بعد الزفه ودخولهم القاعه

رقصا مع بعضهم رقصه "سلو" ثم قالوا ان يلتف الناس حول رنيم ويوسف ليرقصوا سلو معهم

فتقدم حازم ومعه ليليان ورقصا معا

انتهت الخطوبه بسلام ورجع حازم وليليان لبيتهم ورجعت رنيم الى بيتها هي وامها بعد ان اوصلهما يوسف

الام بفرحه:مبروك يا حبيبتي

رنيم:الله يبارك فيكي يا ماما

الام:عقبال الفرحه الكبيره

رنيم:ان شاء الله

الام:حاسه ان يوسف ده جدع اوي وبيحبك

رنيم بخجل:وانا كمان حاسه بكده

ثم دخلت غرفتها وقالت في نفسها

رنيم:ازاي عملتي كده وازاي وافقتي انك تعيشي حياتك تاني انتي عمرك ما هتكوني غير كاتبه ازاي مشيتي وراء قلبك ثم ادمعت عيناها ونامت على

سريرها وهي تتوقع ماذا سيحدث

في اليوم الذي يليه

ليليان:حازم نروح بكره الشقه نشوفها

حازم:حاضر يا حبيبتي

ليليان:ربنا يخليك ليا

حازم:ويخليكي ليا يا اجمل ما حصل بحياتي يا اميرتي الصغيره

ثم اقترب منها وقبلها من شفتيها برقه

خجلت ليليان كثيرا واخفضت رأسها لأسفل وقالت

ليليان بخجل:ااا انا هدخل اوضتي

حازم:اتفضلي

دخلت ليليان غرفتها بخجل شديد

عند رنيم

اتصل بها يوسف

يوسف:حبيبتي انا عايز اقابلك انهارده عايز اكملك في حاجه هاجي اخدك ونروح

رنيم:طيب فين ؟

يوسف: (......)

رنيم:طيب هلبس واكلمك

يوسف:اوكي

وعندما انتهت رنت عليه وذهب لها وانطلقا الى المكان

يوسف:اللي عايز اعرفه انتي كنتي بتعيطي بجد ليه لما جيت انا واهلي اتقدمتلك

رنيم بأرتباك:ما انا قولتلك

يوسف:لأ انا عايز اعرف بجد ديه مش كل الحكايه

رنيم وهي تأخذ شهيقا وزفيرا:حاضر انت مكنتش اول حد يتقدملي كان محمود اول حد يتقدملي كنت بحبه اوي بس هو مكنش بيحبني وضحك عليا وجيه اتقدملي ثم اكملت وهي لا تستطيع التنفس واحست بأختناق في انفاسها

دخلت المطبخ ورجعت لقيته قاتل بابا مقددرتش ااستحمل الللي حصل

يوسف بقلق:مالك يا رنيم

احست رنيم بأن كل ما حولها يتحرك اسرع اليها يوسف وامسك رأسها قبل ان تقع عليها واغمى عليها

كان يوسف الخوف يمتلكه كثيرا افاق من تذكراته على خروج الطبيب من غرفتها فلقد ذهب بها الى المشفى

الطبيب:الحمدلله هي كويسه بس هي لما تفتكر حاجه ضايقتها مش بتعرف تتنفس مما ادى الى انها يغمى عليها بس هي حاليا كويسه

يوسف:شكرا يا دكتور بس هي تقدر تخرج دلوقتي؟

الطبيب:اه طبعا

يوسف:شكرا

دخل عليها يوسف قائلا

يوسف:كده تقلقيني عليكي

رنيم:مش بأيدي

يوسف:مش عايزك تفتكري حاجه بضايقك تاني انا معاكي انا دكتور نفسي فعايزك تسمعي كلامي بقى ها

رنيم بحب:حاضر يا حبيبي

يوسف:ايه قولتي ايه ؟!

رنيم بأرتباك:مقولتش حاجه

يوسف:لأا على فكره انا سمعتك

رنيم:هي طلعت تلقائي بقا

يوسف:ماشي هعديها بمزاجي

رنيم:طيب يلا نروح

يوسف:ماشي يلا

اوصلها يوسف الى بيتها وحكت رنيم لأامها

في اليوم التالي

استيقظت ليليان من نومها ثم اعدت لها نسكافيه وجلست في شرفة غرفتها

تذكرت كيف ستكمل حياتها وهي في الجامعه لديها ترم آخر ماذا ستفعل فيه لقد حددت موعد فرحها هي وحازم ماذا ستفعل الآن لا تقدر على فعل شيء الآن عيناها ادمعت

(ليليان حين تقع في مأزق ولا تستطع حله تبكي)

قطع سرحانها دخول حازم قائلا

حازم:حبيبتي سرحانه في ايه ؟

ثم ادارها اليه فأخفضت رأسها لأسفل لتخفي دموعها

حازم:مالك؟

ليليان:مفيش

رفع وجهها اليه قائلا

حازم بقلق:انتي كنت بتعيطي؟

ليليان:لأ لأأ مش بعيط

حازم:لأ انتي كنت بتعيطي مالك؟

ليليان:مفيش يا حازم

حازم بحنان:انتي مش راضيه تقوليلي انا عارف ان في حاجه في ايه بقا ؟

صمتت قليلا بعد ان اخفضت رأسها لأسفل ثم رفعتها قائلا

ليليان بدموع:مش عارفه هكمل دراستي ازاي لما نتجوز مش هقدر اعمل حاجه

رفع حازم يديه ليمسح لها دموعها

حازم:لأ هتقدري اتبقى ترم واحد بس مش كتير وانا هعمل اللي انتي عيزاه عشان تبقي فرحانه خلاص بقا ولو على البيبي فأحنا هنأجل الموضع ده

ثم ضمها اليه

حازم:خلاص يلا بقا عشان نروح نشوف الشقه ولا ايه؟

ليليان:يلا

حازم:بأبتسامه:البسي ويلا

ارتدت ليليان ملابسها ثم استقلا السياره وذهبا

حين وصلا

ليليان:حلوه اوي

حازم:مش احلى منك

ليليان:لأ بجد حلوه اوي

حازم:ياعني هو انا بهزر هي مش احلى منك

ليليان:ربنا يخليك ليا

جلسا قليلا في شقتهما ثم ذهبا الى البيت

في صباح اليوم التالي

ذهبت ليليان ورنيم الى الكوافير

واحضرا نفسهما لليوم الذي كانت تنتظره ليليان طوال عمرها وهو يوم زواجها من حبيبها بل عاشقها الذي عشقته من صغرها اول اسم نطق به لسانها عاشت معه حياتها بأكملها لم يستطع فمها قول كلمه لوصف احساسها بحبها له

رنيم:حازم لسه ميعرفش شكل الفستان صح؟

ليليان:لأ طبعا ميعرفش

رنيم:اكيد هيتفاجأ

ليليان:طبعا

ليليان كانت ترتدي فستان قصير متجسم على جسمها ومنفوش من خصرها وتركت لشعرها العنان ولكن جعلته ما يسمى كيرلي من على الجنبين ووضعت تاج به ورد باللون الابيض على شعرها وارتدت صندل عالي قليلا

اقتربت منها رنيم واحتضنتها قائله

رنيم:هتوحشيني

ليليان:انتي اكتر حازم جيه

رنيم:مش عارفه مش انتي قولتيله يجي ياخدك الساعه 6

ليليان:اه اخرجي طب شوفيه

رنيم:ههههه حاضر

خرجت رنيم من عند الكوافير لترى حازم

فوجدته يتقدم بالسياره تجاه الكوافير ونزل من سيارته وقال

حازم:ازيك يا رنيم

رنيم:الحمدلله

حازم:امال لي لي فين؟

رنيم:بتجهز انا هدخلها اهو

دخلت رنيم على ليليان وقالت لها

رنيم:حازم وصل

ليليان بفرحه:بجد؟

رنيم بأبتسامه:اه والله

ليليان:يلا نخرج ؟

رنيم:يلا

خرجت ليليان واطرقت رأسها في الارض عندما نزلت لحازم رفعت رأسها بأتجاهه

فقال لها

حازم بحب:ايه القمر ده

خجلت ليليان قليلا واخفضت راسها لأسفل

فقالت رنيم بأحراج:ليليان هروح انا مع يوسف هو هيجي دلوقتي

ليليان:متأكده هيجي ولا ايه؟

ثم رأت سيارته فقالت

رنيم:اهو جيه

ثم نزل من سيارته ووقف بالقرب منها وبارك لهما

ثم

حازم:يلا؟

ليليان:يلا

ثم اتجه اليها وامسك يدها واقترب من عربته المزينه بالورد الاحمر الذي تعشقه ليليان وفتح لها باب السياره الامامي وقال لها

حازم:اتفضلي

ركبت ليليان السياره وانطلقا بها

وصار خلفهما يوسُف ورنيم بالسياره

عند ليليان وحازم

ليليان:ايه رأيك في الفستان ؟ عملته مفاجأه

حازم:احلى مفاجأه شوفتها خلي بالك على السلم تقعي اوكي؟

ليليان:اوكي

عند رنيم

يوسف:رنيم اوعي تفتكري حاجه تضايقك مش عارفين ايه اللي ممكن يحصل

رنيم:طيب

ثم امسك يدها وكاد ان يقبلها فأبعدت يدها بسرعه وفتحت عينيها كثيرا بصدمه

رنيم:انت ازاي تعمل كده نزلني حالا من العربيه

يوسف:ااس....

رنيم بغضب:بقولك نزلني

يوسف:لأ يا رنيم مش هنزلك الدنيا بقت ليل

زفرت رنيم بضيق فهو على حق وادارت وجهها ناحية الشباك

وصل حازم وليليان الى القاعه ونزلا من سيارتهما ليتصوروا وبجانبهما الين واسامه

حين وصول رنيم ويوسف

نزلت رنيم بضيق من السياره وحاولت الابتسام واستطاعت

ثم ذهبت ل ليليان ووراءها يوسف

كانت رنيم مرتديه فستان باللون الازرق الهادئ ضيق من الاعلى حتى الاسفل ومنفتح بالطول عند ساقها اعطاها مظهر خلاب وقسمت شعرها جزئين جزء بجانب رأسها والجزء الآخر منسدل على ظهرها

بعد التصوير

قالت الين بخوف:اسامه ليليان بتخاف من السلم !

اسامه:ااه صح بس حازم معاها هو عارف

صعد حازم وليليان السلم وحازم ممسكا بها خوفا ان تقع منه فقالت

ليليان:حازم حاسه اني هقع

حازم:امسكي ايدي مش هتقعي

ثم وضع يده الآخري على ظهرها

ليليان:مش قادره اقف

خاف حازم عليها فرفعها عن الارض حاملا اياها

حازم:متخافيش

صفق لهم الجميع ولكنهم لا يعلمون لما حملها

ثم وصلا الى الاعلى فأنزلها حازم

على الجانب الآخر

رأت رنيم يوسف يقترب منها فأبتعدت عنه وخرجت من القاعه ووقفت بالخارج

خرج وراءها يوسف قائلا

يوسف:رنيم رنيم

ثم وصل لها

يوسف:انا اسف يا رنيم

ادارت رنيم رأسها تجاهه وقالت

رنيم:اول وآخر مره تعملها يا يوسف

يوسف:حاضر يلا بقا ندخل القاعه

نظرت له رنيم فقال هو

يوسف:اتفضلي

مشت امامه

ودخلا القاعه ثانية

عند ليليان وحازم

في نهاية رقصة السلو حملها حازم ودار بها

ابتسمت رنيم على شدة سعادة ليليان والفرحه
المرتسمه على ثغرها

بعد انتهاء الفرح

سَلَم حازم وليليان على عائلتهم ثم وصلا لبيتهما صعدا البيت حتى وصلا الى شقتهم ودخلا الغرفه وابدلت ليليان فستانها وجلست على السرير

على الجانب الآخر

رنيم:كل حاجه حصلت بسرعه خايفه اكون اتسرعت في قراري وارجع اندم عليه وكده هكون فعلا خسرت كل حاجه

ثم امسكت خاتم خطوبتها وقلعته ونظرت ليدها ثم قامت من مكانها وقالت

رنيم:لو ده حصل انا هبقى مش عايشه !

في صباح اليوم التالي

استيقظت ليليان من نومها وقامت من جانب حازم بعد ان وضعت قبله على خده

غسلت وجهها ودخلت غرفة المعيشة

جلست على الاريكه ثم ابتسمت قليلا لتذكرها ليله البارحه

ثم وجدت حازم يجلس بجابنها قائلا

حازم بحب:حبيبي عامل ايه ؟

ليليان:الحمدلله

امسك حازم يدها ونظر في عيناها

حازم:انا مقدرش اعيش من غيرك انتي كل حياتي

احتضنته ليليان فشدد من احتضانها له

حازم:بكره هنروح باريس

ابتعدت عنه ليليان قليلا قائله

ليليان:بجد؟

حازم بأبتسامه:اه

ليليان بسعاده:هيييه

#يتبع في الجزء القادم بأذن الله

مع تحيات "ملك مصطفى"